البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الخميس 15 حزيران 2023

A L - B I N A A

Thursday 15 June 2023

إننا قد اجتزنا مصاعب جمة ولكننا لا نزال في حومة الجهاد لننال غايتنا التي هي إنشاء دولتنا المستقلة وتأسيس حياتنا الاجتماعية الاقتصادية ـ الروحية.

سعاده

بري يتحدى العقوبات ويربح عليها جولة سيادة... ويفاجئ بمهارة إدارته معركة فرنجية والجلسة

51 فرنجية مقابل 51 أزعور لولا انقلاب جنبلاط... و75 لـ فرنجية لو لم ينقلب التيار

فرنجية: 24 نائباً سنياً ومسيحياً... وأزعور: 6 سنّة مع تجرّع السم ولا نائب شيعيّاً

كتب المحرّر السياسيّ

لم تكتمل فرحة نواب القوات اللبنانية وتهليلهم للتلويح بالعقوبات الأميركية على رئيس المجلس النيابي نبيه بري، التي نسبوا إليها دعوة الرئيس بري الجلسة الانتخابية، بعدما تسرّب عن التلويح بالعقوبات إذا لم تنعقد الدورة الثانية بسبب تعطيل النصاب ومشاركة كتلة التنمية والتحرير في تعطيله، فتحدّى بري التلويح بالعقوبات بموقف سيادي وربح الجولة، بينما سجلت له مصادر سياسية ودبلوماسية نجاحه في ظروف التجاذب القاسي الذي سبق ورافق الجلسة الانتخابية مهارته في هندسة التصويت لصالح المرشح سليمان فرنجية من جهة، ومهارته في تجاوز المطبات التي كانت الجلسة معرضة للوقوع فيها من جهة موازية، بينما حلّ التوتر على نواب الفريق المتقاطع على التصويت لصالح أزعور بعد الحديث عن بلوغ الـ 67 صوتاً في بوانتاج الأمس، والضغوط التي مورست على النواب بذريعة أن الفوز قريب والأمر يتوقف على صوت، فجاءت النتيجة المخيّبة تشعل الغيظ والغضب، ويجري الحديث عن تحقيقات يُجريها أركان التقاطع لمعرفة مصدر الخيبة.

في حصيلة نتائج الجلسة الانتخابية تحدثت مصادر نيابية عن مجموعة أرقام قالتها الجلسة، الأولى أنه لو بقي النائب السابق وليد جنبلاط على موقفه المحايد، لنال فرنجية الرقم ذاته الذي ناله أزعور أي 51 لكل منهما، ولو بقي على التزامه الضمني السابق بالتصويت لفرنجية لكانت انقلبت النتيجة 59 فرنجية و51 أزعور، أما لو بقي التيار الوطني الحر على تموضعه الأصلي الذي يضمّ حزب الله وحلفاءه ومنهم فرنجية لكانت النتيجة لصالح فرنجية 75 صوتاً، (التتمة ص6)

بري مترئساً جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في مجلس النواب أمس

رئيسي من نيكاراغوا: لإسقاط الأحادية الأميركية

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي استعداد بلاده لتوسيع التعاون الثنائي مع نيكاراغوا وتقويته، مؤكداً أنّ العلاقات بين البلدين استراتيجية.

وشكر رئيسي خلال لقائه رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا للحكومة الاستقبال الحار والحفاوة التي لقيها والوفد المرافق له في زيارته الأولى إلى البلاد.

في سياق منفصل، دعا الرئيس الإيراني إلى إنهاء العقوبات الأحادية الجانب التي ترمي الى إخضاع الشعوب، مناشداً بلدان أميركا اللاتينية الرهان على التعددية.

وفي مقابلة مع «Telesur»، قال رئيسي إنّ «العقوبات هي حرب معلنة ضد الدول»، موضحاً أنّ الولايات المتحدة تريد معاقبة الدول التي لا تخضع لسياستها.

وأكد أنّ «إيران لن تضطهد أحداً، وبالتالي لن تقبل أبداً أن تتعرض للقمع»، مضيفاً: «لا يريدوننا أن نكون مستقلين ومكتفين ذاتياً».

وأشار رئيسي إلى «الأضرار المختلفة التي سبّبتها القوة الشمالية في دول عدة مثل العراق وأفغانستان»، مؤكداً «ضرورة احترام القرارات الداخلية لكل دولة».

بدوره، أكد أورتيغا أنّ نيكاراغوا وإيران هما ثورتان توأمان لهما جذور عميقة في الدفاع عن هوية الشعوب ورفاهيتها، مشيراً إلى النضال الدائم لكلا البلدين ضدّ الهيمنة الأميركية.

عدوان جوي «إسرائيلي» على ريف دمشق

أصيب جندي سوري بجروح، فجر أمس، من جرّاء عدوان «إسرائيلي» بالصواريخ على ريف دمشق، فيما أسقطت الدفاعات الجوية السورية عدداً من صواريخ العدوان.

وقال مصدر عسكري لوكالة «سانا»: «نحو الساعة الواحدة وخمس دقائق من فجر (أمس) الأربعاء، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً بعض النقاط جنوب غرب دمشق. وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها».

وبيّن أنّ العدوان أدى إلى «إصابة جندي بجروح خطرة ووقوع خسائر مادية».

على صعيد منفصل، قال الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف إنّ مسودة «خارطة الطريق» للتطبيع بين سورية وتركيا التي وضعتها روسيا باتت جاهزة.

وأضاف بوغدانوف أنّ «مهمتنا هي المناقشة مع شركائنا والمضي قدما في هذا العمل»، معرباً عن أمله بأن تتيح الاجتماعات في أستانا «إحراز تقدم جاد».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اقترح خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الأربع في موسكو الشهر الماضي، وضع خريطة طريق لتطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة، مشيرا إلى أهمية العمل على إعادة الروابط اللوجستية بين البلدين.

«واشنطن بوست»: الجنود الأوكرانيون تُركوا على الجبهات من دون حماية

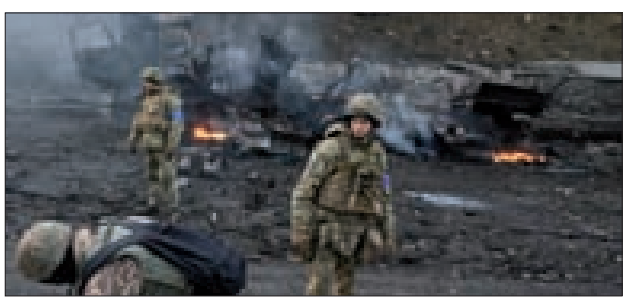

كشفت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس، أنّ الجنود الأوكرانيين على الخطوط الأمامية للهجوم المضاد في أوكرانيا يدفعون ثمناً باهظاً.

ونقلت الصحيفة الأميركية عن الجنود قولهم إنه «في غضون 20 دقيقة من تقدّمهم في 5 حزيران/يونيو جنوب فيليكا نوفوسيلكا، في منطقة دونيتسك الجنوبية الشرقية، انفجرت قذائف الهاون في كل مكان حولهم».

وأفاد أحد الجنود، الذي تحدّث إلى الصحيفة بشرط عدم الكشف عن اسمهك «لقد تُركنا هناك في الميدان، من دون دبابات أو دروع ثقيلة».

وأشار إلى أنه «كان هناك أقلّ من 50 رجلاً في الوحدة، ولم يعُد 30 منهم»، مؤكّداً «تدمير خمس من المركبات المدرّعة للوحدة خلال الساعة الأولى».

وتابعت الصحيفة، نقلاً عن إفادة أحد الجنود، أنّ «الروس قصفوا وحدة أوكرانية بالقرب من فيليكا نوفوسيلكا بشكل اخترق المركبات الأوكرانية المدرّعة AMX-10» المركبات المدرّعة، لافتة إلى أن المدرعات التي زوّدت بها كييف من قبل الغرب، «لم تكن ثقيلة بما يكفي لحماية الجنود، وكان لا بدّ من وضعها خلفهم بدلاً من المقدّمة لحمايتهم».

وكان الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلنسكي أعلن السبت الفائت أنّ قواته بدأت عمليات الهجوم المضاد ضد الروس.

نقاط على الحروف

ثلاث ثمانيات في جلسة الانتخاب

◆ ناصر قنديل

– شكلت جلسة الانتخابات الرئاسية فرصة هامة لاحتساب توزّع الأصوات في المجلس النيابي لأول مرة تحت ضغط سخونة الخيارات وشعور الأطراف المعنية في الداخل والخارج بعدم القدرة على تحمّل أي هوامش لحلفاء مفترضين، بعد مراحل من الادعاءات والمبالغات في قراءة الأحجام والأوزان، سادت منذ إعلان نتائج الانتخابات النيابية. فبقي إنكار الاعتراف بعدم امتلاك غالبية نيابية من قبل القوى المناوئة للمقاومة رغم ما قالته انتخابات رئيس المجلس ونائبه، ونيل كل منهما 65 صوتاً عبر تجميع أغلبيتين مختلفتين، في كل مرة بتحالفات مختلفة، وكان الجواب دائماً، أن انتخابات رئاسة الجمهورية سوف تقول الكلمة الفصل لجهة وجود هذه الغالبية، لكن ينقصها التوصل الى اختيار مرشح جامع يتيح تظهيرها، وها هي الفرصة قد جاءت، فماذا قالت؟

– الحصيلة الأولى التي قالتها النتائج هي أن قوى الرابع عشر من آذار قد عادت الى الواجهة على أنقاض ما عرف بكتلة التغيير التي انقسمت إلى أصولها المكوّنة، فخرج اليساريون بثلاثة نواب انضموا مع ثلاثة أقرب لهم هم نواب صيدا كي يمنحوا ستة أصوات للمرشح زياد بارود، بينما عاد النواب التسعة المتموّهون باسم التغيير والمنضوون في قوى الرابع عشر من آذار، والملتزمون بانضباط بالخيار الأميركي عندما تدق ساعة الحسم، الى معسكرهم الأصلي ومنحوا أصواتهم مثل الشاطرين لصالح جهاد أزعور، ولو تحت شعار تجرّع السم، أو «ببكي وبروح»، وبهم سقطت كذبة كلن يعني كلن، مع وقوفهم مع القوات اللبنانية وحزب الكتائب والحزب التقدمي الاشتراكي والتيار الوطني الحر، الذين يشكلون غالبية «كلن»، ولم يبق لهم خصم إلا المقاومة ومَن تتحالف معه. (التتمة ص6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 15 حزيران 2023
Fifteenth year / Thursday / 15 June 2023

الذهاب إلى التسوية أو استمرار الفراغ

■ حسن حردان

أخفق المجلس النيابي اللبناني مجدّداً في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وعكست نتائج الجلسة الـ 12 فشل القوى التي تقاطعت على دعم انتخاب الوزير السابق جهاد أزعور، رغم للاستنفار الاستثنائي، لتأمين دعم 65 صوتاً لأزعور، فإنّ الأخير نال 59 صوتاً، فيما حصل الوزير السابق سليمان فرنجية على 51 صوتاً، الأمر الذي أشر الى التوازن القائم في البلاد، واستحاله نجاح أيّ فريق في إيصال المرشح الذي يدعمه من دون التوافق الوطني...

لكن ما لم يتوقعه داعمو أزعور أن يحصل على ما دون الـ 60 صوتاً... في حين كشف بعض نواب من يسمّون بالتغييريين اصطفافهم إلى جانب التصويت لابن المنظومة السياسية الفاسدة!

على انّ النتائج التي تمخضت عن جلسة الانتخاب الجديدة، أكدت ما يلي:

أولاً، انّ حملة دعم أزعور فشلت في تأمين حصوله على 65 صوتاً لاستخدامها وسيلة للقول إنه الرئيس الذي حصل على الأغلبية، وبالتالي محاولة تسويقه على أنه الفائز، وانّ الفريق الداعم للوزير فرنجية يرفض التسليم بالنتيجة الديمقراطية، لهذا عطل نصاب الجلسة الثانية لمنع انتخاب أزعور رئيساً...

ثانياً، انّ هذا الفشل في محاولة فرض أزعور كرئيس أمر واقع من قبل قوى 14 آذار وبدعم أميركي واضح، ظهر من خلال إشهار سلاح العقوبات ضدّ رئيس المجلس نبيه بري، أنّ هذا الفشل حصل رغم استفادة هذه الأطراف من تصويت التيار الوطني الحر، مما يؤشر إلى أنها أخفقت في هدفها محاولة اقتناص الفرصة لتأمين حصول أزعور على 65 صوتاً...

ثالثاً، فشل القوى التي تقاطعت على التصويت لأزعور، في محاولة إسقاط ترشيح فرنجية من خلال محاولة إظهاره أنه حصد أصواتاً لا تقارن بتلك التي حصل عليها أزعور، لكن نتيجة التصويت جاءت على عكس ما تشتهي هذه القوى حيث نال فرنجية 51 صوتاً الأمر الذي شكل صدمة لهذه القوى التي كانت تتوقع حصوله على رقم لا يتجاوز الـ 47 صوتاً.

رابعاً، انّ هذه النتيجة عكست توازن القوى القائم، وعدم امتلاك ايّ فريق القدرة على فرض مرشحه، وانّ السبيل لانتخاب رئيس يتطلب سلوك الحوار للتوافق على انتخاب رئيس يقبل به الجميع كما حصل مع انتخاب الرئيس ميشال عون...

خامساً، إذا كان التوازن سيد الموقف وهو الخلاصة التي انتهت إليها الجلسات الـ 12 التي عقدت حتى الآن لانتخاب رئيس للجمهورية، فهذا يعني أن لا حلّ للخروج من الفراغ، واستمرار البلاد في حالة المراوحة، إلا عبر سلوك طريق الحوار للتوافق على تسوية سياسية يكون انتخاب الرئيس من ضمنها، وتشمل التسوية سلة كاملة تشمل الاتفاق على تقاسم السلطة: رئيس للجمهورية، رئيس للحكومة، وحاكم مصرف لبنان، وقائد الجيش.. ايّ العودة إلى صيغة التسوية التي كانت قائمة قبل انفجار الأزمة في 17 تشرين الأول سنة 2019.

ولأنّ التسوية هي السبيل لإنهاء الفراغ، طرح حزب الله منذ البداية صيغة التسوية المقبولة، وعنوانها: سليمان فرنجية رئيساً، مقابل نواف سلام رئيساً للحكومة إلخ... وحاول الفرنسي تسويق هذه التسوية، إلا أنّ الفريق الذي يسمّي نفسه معارضة عارض هذه التسوية واستنفر كلّ طاقاته لأجل محاولة إظهار قدرته على فرض رئيس يدين بالولاء له، ولهذا أعطي الفرصة لذلك، وكان الاتفاق على أزعور والتحرك لأجل حشد الأصوات المطلوبة له، وهو ما تجسّد في عودة قوى 14 آذار إلى التكاتف في ما بينها، مع ضغط على بعض النواب التغييريين، لكن النتيجة كانت مخيّبة لهم، ولهذا من المتوقع ان يُقال لهذه القوى: لقد حصلتم على الفرصة لإثبات قدرتكم على تغيير موازين القوى النيابية لمصلحتكم، لكنكم فشلتم، وتبيّن أنكم غير قادرين على إقصاء فرنجية أو فرض مرشحكم... ولهذا ليس أمامكم من خيار سوى قبول التسوية القائمة على تقاسم السلطة وعنوانها، سليمان فرنجية مقابل نواف سلام.. وإلا استمرار الفراغ القاتل الذي لا يريده كلّ حريص على إخراج لبنان من أتون الأزمة.

وهن اللّكمة القاضية وقوّة الأسود المنفردة

■ شوقي عواضة

على مدى أسبوعين باشرت هيئة الأركان في جيش العدوّ الإسرائيليّ مناورات «اللّكمة القاضية» التي تحاكي القتال على جبهات وساحات متعدّدة برّاً وبحراً وجوّاً وعلى السايبر في عمليّة اختبار لقدرات جيش العدوّ على الاستعداد لمعركة طويلة الأمد على عدّة جبهات وفقاً لما أعلنه المتحدّث باسم جيش العدوّ الاسرائيلي. ووفقاً لصحيفة «يديعوت أحرونوت» فقد تمّ حشد عشرات الآلاف من الجنود من النّظام والاحتياط في إطار المناورات التي اطلع عليها قائد القيادة المركزيّة للجيش الأميركي الجنرال مايكل كوريلا وشارك في تقييمات للوضع مع وزير الحرب غالانت ورئيس هيئة الأركان الجنرال هرتسي هاليفي في الكرياه وناقشا التّعاون مع الجيش الأميركيّ وتعميق القدرات العملياتيّة المشتركة وخطط العمل وتنسيق العمليّات بعد زيارتهما المنفصلة للقيادة الشماليّة في الجيش الإسرائيليّ في إطار المناورات التي يشارك فيها لأوّل مرة قسم تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، حيث سيتمّ ممارسة تشغيل خلايا التحكّم الطيفي في جميع الأقسام والأوامر في الجيش الإسرائيليّ في عمليّةٍ تهدف إلى تكوين صورة ظرفيّة في مجال الحرب الإلكترونيّة.

وفي حين تمّ الكشف عن تفاصيل جديدة لتمرين أجرته الجبهة الداخليّة ضمن مناورة «اللّكمة القاضية» حيث حاكى التمرين قصفاً صاروخيّاً مكثّفاً وشنّ هجمات بواسطة طائرات مُسيّرة من قطاع غزّة ولبنان وسورية واليمن والعراق وإيران، في أعقاب شنّ «إسرائيل» هجمة جويّة استباقيّة ضدّ إيران وحزب الله في لبنان ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أنّ الأهداف من مناورة «اللّكمة القاضية» هي التعلّم من أخطاء الجيش الرّوسي.

حيث ركز الجيش الإسرائيلي على تنفيذ هجوم مفاجئ على حزب الله في لبنان وقواعده ومنشآته والتّركيز على تدميرها سريعًا من قبل وحدات النخبة بدلاً من التوغّل الكبير بدبابات بطيئة الحركة. وكمحاكاة لضربة استباقيّة من جيش العدوّ «الإسرائيلي» الذي أجرى ضمن المناورات عمليّةً إخلاء المستوطنات القريبة من الحدود الشمالية خوفاً من تسلّل قوّات الرضوان التابعة لحزب الله إلى هذه المستوطنات في أيّ حرب قادمة وتنفيذ عمليّات خطف وقتل وإطلاق صواريخ ثقيلة قصيرة المدى نحو هذه المستوطنات.

وفي حين علّق المراسل العسكريّ الصّهيوني نوعم امير على المناورات عبر شاشة القناة 14 العبرية قائلاً: لقد قمت بتغطية الكثير من مناورات الجيش على مدار عشر سنوات، وشاهدت الكثير من المناورات، ومناورات مشتركة مع الأميركان ومع 6 دول ومع 8 دول ومع دول امتنعت من الإفصاح عن مشاركتها. لكن بالنسبة إلى مناورات (اللّكمة القاضية) وسيناريواتها المرعبة التي لا أذكر متى تمّ القيام بمناورة مثلها سابقاً، اذ انّ أحد سيناريوات المناورة تحاكي سقوط 2000 صاروخ في اليوم على الجبهة الدّاخليّة، ومهاجمة 2000 هدف في عمق لبنان، وطائرات تجري طلعات جويّة من لبنان إلى غزة وتنفذ هجمات جويّة مكثّفة، من خلال عدّة مواقع أخرى هنا في الشرق الأوسط. وبذلك فإنّ الجيش تدرّب على جميع السيناريوات ولم يترك أيّ سيناريو، حيث تمّ تنفيذ هذه المناورة لأوّل مرّة بحجم قوّات غير مسبوق، وممّا أفهمه فإنّ هذه التّدريبات هي البداية فقط في مخطّط تدريبات الجيش «الاسرائيلي».

ويبدو ممّا سبق أنّ الكيان الصّهيوني المؤقّت يترقّب معركة وحدة السّاحات ويقيم لها حساباتها الخاصّة وموازينها ومعادلاتها ضمن الحرب الشّاملة التي قد تكون آخر حروب الكيان المؤقّت. فبالرغم من ضخامة المناورات التي أجراها جيش العدوّ بإمكانيّاتها العسكريّة المفتوحة المتطوّرة جدّاً، ثمّة وقائع تظهر عجز الكيان وضعفه رغم كلّ ما يمتلكه من ترسانة عسكريّة وحلفاء وفقاً لما يلي:

1 ـ تكرّر الإخفاقات العسكريّة لجيش العدوّ من خلال فشله في تحقيق أيّ هدف خلال المعارك السّابقة لا سيّما في سيف القدس ووحدة السّاحات وثأر الأحرار.

2 ـ عجز (الجيش الذي لا يهزم) عن وضع حدّ للعمليّات المتزايدة في الضّفة والدّاخل أو القضاء عليها وعجزه عن السّيطرة على قطاع غزّة.

3 ـ وضوح التخبّط لدى قيادة العدوّ السّياسيّة والعسكريّة لعدم قدرتها على ضبط الحدود الذي تجلّى بعمليتي مجدو على الحدود اللبنانيّة ومعبر العوجة في سيناء المصريّة مؤخّراً.

4 ـ إنّ مناورات (اللّكمة القاضية) هي محاولة لإحياء الرّوح القتاليّة في نفوس الجنود الصّهاينة المنهزمين على أيدي (الأسود المنفردة) في الضّفة.

كلّ تلك الوقائع تؤكّد أنّ جيش العدوّ الذي لا يزال يلملم هزائمه في الضّفة الغربيّة والقطاع والداخل دون تحقيق أيّ إنجاز أو تقدّم سيعجز عن تسجيل أيّ انتصار في أيّة معركة قادمة سواء كانت من جبهة واحدة أو من جبهات متعدّدة. وتلك حقيقة يقرّ بها بعض القادة والمحلّلين العسكريين الصّهاينة ومنهم محلّل الشؤون العسكريّة روعي شارون الذي يعترف بتلك الحقيقة مقدما الخلاصة التي تقول: هناك إدراك في المؤسّسة الأمنيّة يقول إنّ النّشاط الهجومي الذي قام الجيش والمؤسّسة الأمنيّة بتنفيذه في هذا العام لم يحقق النّتائج المطلوبة رغم أنه كان هناك الكثير من عمليّات الاعتقال والاقتحام والاغتيال لكن في نهاية المطاف انّ عدد الإنذارات بارتفاع متواصل وكذلك عمليّات إطلاق النار في شمال الضّفة الغربيّة وهذا يعني أنّ كلّ النّشاطات (الإسرائيليّة لم تفلح في خفض مستوى العنف والإرهاب).

شرف الدين تابع ملف النازحين مع دغمان حجّار: الأوروبيون متشبّثون برفض عودتهم

شرف الدين مجتمعاً إلى دغمان أمس

تابع وزير المهجّرين في حكومة تصريف الأعمال د. عصام شرف الدين ملف النازحين السوريين، خلال اجتماعه أمس في مكتبه مع القائم بأعمال السفارة السوريّة في لبنان علي دغمان، في حضور منسّق ملف العلاقة مع الدولة السوريّة لواء جابر. وجرى خلال اللقاء عرض لملف النازحين والمعوقات التي تواجه تحقيق عودتهم الآمنة والكريمة إلى ديارهم.

كما تطرقوا إلى الزيارة التي سيقوم بها شرف الدين نهاية الأسبوع الحالي إلى دمشق للقاء المسؤولين المعنيين في الملف تحضيراً للزيارة الرسميّة التي ستقوم بها اللجنة الوزاريّة المكلّفة في الفترة المقبلة، وفق بيان لمكتب شرف الدين.

وفي سياق متصل، غرّد وزير الشؤون الاجتماعيّة في حكومة تصريف الأعمال هكتور حجّار عبر حسابه على «تويتر»، معلناً أنه «في كواليس كلّ الاجتماعات التي تُعنى بملفّ النازحين السوريين في بروكسل، الأوروبيون متشبّثون بموقفهم الرافض لعودة السوريين إلى بلدهم، وغايتهم الوحيدة من هذا المؤتمر هي تأمين المساعدات. المساعدات واجبٌ عليهم، ولكن نحن لن نرضى إلا بالعودة». وأرفق تغريدته بهاشتاغ: في—أوضح—من—هيك؟

ووصل وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب إلى بروكسل للمشاركة اليوم، ممثلا لبنان في المؤتمر الخاص بالنازحين، ويحمل ورقة العمل اللبنانيّة لتنظيم إدارة ملف النزوح السوري التي اتفق عليها في مجلس الوزراء أول من أمس. وتشمل الورقة 3 مراحل تقوم على تأكيد موقف الحكومة بعودة النازحين السوريين الآمنة وضرورة دعم لبنان بحيث سجل مؤتمر بروكسيل الماضي تراجعاً في النسبة المخصّصة لدعمه.

نشاطات

● استقبل وزير الداخليّة والبلديّات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي في مكتبه، وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري وبحث معه في الأوضاع العامّة وشؤون تتعلق بوزارتيّ الداخليّة والإعلام. والتقى مولوي النائب أكرم شهيّب وعرض معه التطورات وشؤوناً خدماتيّة وإنمائيّة تتعلّق بمنطقة الجبل.

● بحث قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه باليرزة مع قائد الجيش السلوفاكي الجنرال دانيال زماكو والوفد المرافق، سُبل تعزيز التعاون بين الجيشين اللبناني والسلوفاكي.

● التقى المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري، في مكتبه، المدير العام ورئيس مجلس إدارة مرفأ بيروت عمر عيتاني، واطلع منه على واقع المرفأ والمواضيع التي تعيق سير العمل والحلول المقترحة لها. ثم التقى البيسري نائب المدير العام لأمن الدولة العميد حسن شقير وعرض معه لآخر المستجدّات على الساحة الداخليّة. كما استقبل المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة الدكتور محمد أبو حيدر وبحثا في موضوع تفعيل الدوريّات المشتركة لحماية المستهلك ومكافحة الغشّ والاحتكار.

نصرالله التقى صباحي

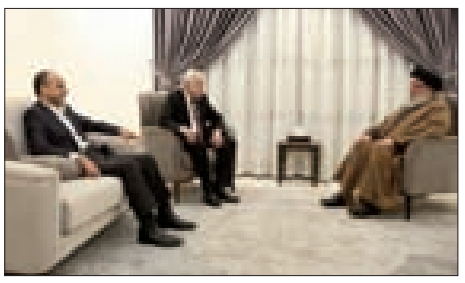

السيد نصرالله مستقبلاً صباحي بحضور الموسوي

استقبل الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله مؤسّس حزب الكرامة في مصر الأمين العام لـ«لمؤتمر القومي العربي» حمدين صباحي، في حضور مسؤول وحدة العلاقات العربيّة والدوليّة في الحزب النائب السابق عمّار الموسوي.

وجرى خلال اللقاء، بحسب بيان «البحث في الأوضاع العربيّة عموماً وتطورات فلسطين المحتلّة والمهام الملقاة على القوى الحيّة في الأمّة تجاه هذه القضيّة المقدّسة وأهميّة تفعيل الأطر القوميّة والجامعة لهذه القوى لخدمة هذا الهدف».

لحّود: سقوط كبير لفريق التقاطع

رأى النائب السابق إميل لحّود أنّه في «قراءة لنتيجة جلسة انتخاب رئيس للجمهوريّة، وإذا أردنا اعتماد اللغة الطائفيّة ألقبيحة نفسها التي يعتمدها الفريق الذي تجمّع، أو تقاطع، في مواجهة الوزير السابق سليمان فرنجيّة، لقلنا إنّ ما حُكيَ عن إجماع مسيحي وقبول سنّي لصالح مرشّح لا يدعمه إلا الثنائي، سقط سقوطاً كبيراً».

واعتبر لحّود في بيان «أنّ الفارق الضئيل في الأصوات بين المرشّحَيْن يُسقط محاولات تصوير أن مرشحاً يلقى دعماً من طائفته وآخر تنبذه طائفته، وهو يُشكل، بالتأكيد، خيبة أمل لفريق سياسي توعّد ببلوغ الـ 65 صوتاً».

وأشار إلى أنّ «خلاصة ما حصل، هي أنّ القوى التي اجتمعت، على الرغم من تناقضاتها، و«نفخت» حجم تمثيلها الطائفي، تقاطعت على مرشّح ولكنّها لم تنجح في قطع الطريق على فرنجيّة الذي سيبقى حاضراً كمرشّح وطني حقيقي، بحجمه وقيمته وقيَمه».

خفايا

قال مصدر دبلوماسي إن نتائج جلسة الانتخابات أن قوى 14 آذار مع التيار الوطني الحر ونواب التغيير لم تستطع تشكيل أغلبية وأن حجم هؤلاء جميعاً يقارب حجم 8 آذار من دون التيار الوطني الحر الذي كان يُحسَب معها وفق تحالفات الانتخابات النيابية، وهذه النتيجة أبقى من مرحلة انتخاب الرئيس.

كواليس

قال مسؤول عربي كبير يتابع الوضع اللبناني وليس حليفاً لحزب الله في جلسة جمعته بمسؤولين عرب آخرين إنه تلقى دليلاً على أن الحزب خلافاً لما يقوله خصومه لا يُخيف الفرقاء اللبنانيين في خصومتهم معه من خلال مراقبة انفصال حليفه اللصيق التيار الوطني الحر عنه بهذه السهولة، وهذا الابتعاد.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 15 حزيران 2023
Fifteenth year / Thursday / 15 June 2023

فرنجيّة يُفشِل مخطّط تقاطع الأضداد في المُنازلة الانتخابيّة الكبرى ويُثبِّت ترشيحه للرئاسة
برّي: لحوار بلا شروط تحت سقف الدستور يُحافظ على الميثاقيّة والشراكة

الهيئة العامة لمجلس النواب ملتئمة خلال جلسة انتخاب رئيس للجمهورية

مُنيَ فريق الأضداد المتقاطعة على ترشيح المسؤول في صندوق النقد الدولي الوزير السابق جهاد أزعور لرئاسة الجمهوريّة، المدعوم أيضاً إقليمياً ودولياً، بهزيمة مدوّية في معركته لإقصاء رئيس «تيّار المردة» سليمان فرنجيّة عن الترشّح للمنصب المذكور في الدورات الانتخابيّة المقبلة، إذ جاءت نتيجة التصويت المتقاربة في عدد الأصوات لكلا المرشّحين، في المُنازلة الانتخابيّة، جلسة الأمس، لتُكرّس فرنجيّة مرشّحاً ثابتاً وقويّاً مدعوماً من قوى وازنة في المجلس النيابي والساحة السياسيّة عموماً وحتى في مناطق نفوذ التحالف المضاد.

كذلك أظهرت النتيجة هشاشة التقاطع المذكور، الذي تجمّع بدافع المكاسب السلطويّة الموعود بها وغيرها من المغريات. وقد عكس تلك الهشاشة، إطلاق اتهامات مبطّنة لبعض المنضوين في التقاطع بعدم الالتزام باتفاق التصويت لأزعور، بعدما بدا الفارق واضحاً وصادماً لعرّابي ترشيحه، بين عدد الأصوات الذي أكّد مراراً أنه مضمون لأزعور وهو يُقارب الـ65 صوتاً مُقابل 45 صوتاً فقط لفرنجيّة، فأتت حصيلة التصويت: 51 صوتاً لرئيس «المردة» و59 صوتاً فقط لموظّف صندوق النقد.

وكانت الجلسة الثانية عشرة لانتخاب رئيس الجمهوريّة انعقدت الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس برئاسة رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي وضور 128 نائباً وافتتحها الرئيس برّي بطلب الوقوف دقيقة صمت عن روح النائب الراحل إلياس سابا.

بعدها، تُليت مواد الدستور المتعلّقة بانتخاب رئيس الجمهوريّة، ثمّ طلب النائب ملحم خلف الكلام بالنظام، فقال برّي «ممنوع مناقشة أيّ أمر، إلّا أنّ خلف تمنّى على برّي إبقاء الجلسات الانتخابيّة مفتوحة، فقاطعه برّي قائلاً «خلص يا ملحم».

ومن ثمّ بدأ توزيع الأوراق الـ128 وبوشر بالاقتراع، بدءاً بمحافظة بيروت ومحافظة جبل لبنان ثم محافظة الشمال، ثم محافظة الجنوب فمحافظة البقاع.

وأسفرت نتيجة عن حصول أزعور على 59 صوتاً ، فرنجيّة (51)، زياد بارود (6)، جوزاف عون (1)، جهاد العرب (1 ملغاة)، لبنان الجديد (8)، ورقة بيضاء (1).

وخلال عملية التأكد من عدد الأوراق الموجودة في صندوق الاقتراع، توجّه نائب رئيس المجلس النيابي إلياس بو صعب إلى رئيس المجلس، بالسؤال عن حقّ النوّاب في مراقبة عملية الفرز حيث تُجرى العمليّة، فأجاب برّي «يجوا شو المشكلة». وقد أشرف على عملية الفرز نوّاب من كلّ الكتل.

ودار سجال قبل أن يرفع الرئيس برّي الجلسة بسبب فقدان النصاب، حول نتيجة ورقة اقتراع، حيث أظهرت عملية الفرز نتيجة لـ127 ورقة من أصل 128، وهنا طالب عدد من النواب بإعادة التصويت وطالب البعض الآخر بإعادة فرز الأصوات، لحسم الجدل، إلّا أنّ الرئيس برّي، رفض الأمر، وقال «ورقة لا تُقدّم ولا تؤخّر في النتيجة»، خصوصاً أنّ النصاب فقد، وقال إنّ زياد بارود نال 7 أصوات لا 6. وقال النائب نعمة أفرام أنّ الورقة الـ128، كانت من نصيب «لبنان الجديد»، فيما تردّد أيضاً أنّ «الصوت الـ128 الضائع» هو مغلف فارغ من أيّ ورقة والأمين العام لمجلس النواب أبلغ ذلك لنواب من مختلف الكتل في اجتماع في مكتبه.

وبعدما تبيّن فقدان النصاب طلب الرئيس برّي تلاوة محضر الجلسة فتلي ثم صُدّق من دون تحديد موعد جديد لجلسة الانتخاب.

وعقب الجلسة، قال الرئيس برّي في بيان «بعد جلسة اليوم، كفى رمياً بكرة المسؤوليّة على هذا الطرف أو ذاك في إطالة أمد الفراغ، ولنعترف جميعاً بأنّ الإمعان بهذا السلوك والدوران في هذه الحلقة المفرغة وانتهاج سياسة الإنكار لن نصل إلى النتيجة المرجوّة التي يتطلع إليها اللبنانيون والأشقاء العرب والأصدقاء في كلّ أنحاء العالم، الذين ينتظرون منّا أداءً وسلوكاً يليق بلبنان وبمستوى التحديات والمخاطر التي تهدّده، وأنّ بداية البدايات لذلك هو الإسراع بانتخاب رئيس للجمهوريّة وذلك لن يتحقّق إلّا بالتوافق وبسلوك طريق الحوار ... ثم الحوار ... ثم الحوار».

أضاف «نعم حوار بدون شروط لا يُلغي حقّ أحد بالترشّح. حوار تتقاطع فيه إرادات الجميع حول رؤية مشتركة لكيفيّة إنجاز هذا الاستحقاق من دون إقصاء أو عزل أو تحدٍّ أو تخوين. حوار تحت سقف الدستور يُحافظ على الميثاقيّة والشراكة».

وختم الرئيس برّي «آن الأوان لكي يمتلك الجميع الجرأة والشجاعة من أجل لبنان بسلوك هذا الطريق فهل نحن فاعلون؟».

فرنجيّة وأزعور

وتعليقاً على نتيجة الجلسة، قال فرنجيّة عبر تويتر «كلّ الشكر للنواب الذين انتخبوني وللرئيس نبيه برّي وثقتهم أمانة، كما نحترم رأي النوّاب الذين لم ينتخبوني وهذا دافع لحوار بنّاء مع الجميع».

بدوره تقدّم أزعور «بالشكر والتقدير من جميع النواب الذين أولوني ثقتهم من خلال تصويتهم لي في الدورة الأولى من جلسة اليوم»، متمنّياً «أن يكون المشهد الجديد حافزاً على التلاقي على خيار إخراج لبنان من الأزمة، وعلى المضيّ في العمليّة الانتخابيّة من أجل مصلحة الشعب اللبناني».

تقويم الجلسة

وصدرت مواقف تقويميّة للجلسة عن عدد من النوّاب.

وقال نائب رئيس مجلس النوّاب إلياس بو صعب «عندما كان يحصل العدّ، كان هناك كلام لم نسمع. ويمكن في هذا الموضوع صار هناك فرق اسم، لكن ما أؤكده طلبنا أن نعيد العدّ في القاعة لكن هناك مجموعة من النواب «عدوا» ومؤكد ما حصل غير مقصود».

ولمن أعطى صوته،أجاب «التصويت وفق الدستور هو الأنسب، كلّ الخيارات حقّ للنواب».

وقال النائب هاغوب بقردونيان «قبل الدخول إلى الجلسة كنتُ أتذكّر كلمة رئيس الحكومة الشهيد رفيق الحريري بايقاف العدّ»، معتبراً أنّ «هذه الجلسة إشارة بأنه من خلال العدّ لا يمكن انتخاب رئيس الجمهوريّة ولا الإكمال في مسيرة البلد» معتبراً أنّ «المصلحة الوطنيّة أهمّ من منطق العدّ ولم نكن بحاجة لهذه المعمعة لنبدأ الحوار».

ورداً عن سؤال عن سبب انتخاب كتلة نوّاب الأرمن لفرنجية، أجاب بقرادونيان «مَن قال أنّنا صوّتنا لسليمان فرنجية؟». وختم بقرادونيا «أوقفوا منطق التنمّر الصحافي».

ورأى رئيس تكتّل نوّاب بعلبك – الهرمل النائب حسين الحاج حسن أنّ «العملية الانتخابية جرت، والنتائج اصبحت معروفة وكلّ نائب أدلى بصوته، والنتيجة لم تؤدِّ إلى انتخاب بسبب الانقسام الحاصل، وقبل نهاية العهد كنّا ندعو إلى الحوار والتفاهم. ونحن كنا وما زلنا مع مرشحنا وندعو إلى الحوار والتلاقي ولدينا مرشحنا الذي ندعمه والذي صوّتنا له اليوم».

واعتبر النائب علي حسن خليل أنّ «هذا اليوم هو انتصار للمعركة الديموقراطيّة ولحلف يحمل مشروعاً سياسيّاً واضحا». وقال «الانتصار اليوم هو انتصار المشروع في مقابل تقاطع عناصره قالوا إنّ هذا تقاطع مرحلي ينتهي مع هذه الجلسة». وأكد خليل أنّ «الحلّ لا يحدث إلّا بالتوافق بين الأفرقاء السياسيين كافّة لإيصال رئيس يُمثّل الجميع»، مطالباً الفريق الآخر بإعادة النظر جديّاً والتحاور للوصول إلى نتيجة.

واعتبر النائب قاسم هاشم «أنّ المفاجأة كانت للفريق الآخر ومنذ البداية لم ندخل في لعبة الأرقام»، مشيراً إلى أنّه «يجب أن يعترف الجميع أنّ هذا البلد قائم على التوازنات». ورأى أنّ «من رفض الحوار الذي دعا إليه الرئيس برّي في وقت سابق «يتحمّل مسؤولية ما وصلت اليه الأمور اليوم».

وقال النائب عبد الرحمن البزري «صوتنا للوزير السابق زياد بارود لأنّه خارج الاصطفافات السياسيّة»، فيما أكّد أمين سر كتلة «اللقاء الديموقراطي» النائب هادي أبو الحسن، أن «اللقاء» كان في غاية الوضوح في موقفه الذي عاد وعبّر عنه بعد اجتماعه الأخير، «وكلّ نواب اللقاء هم على موقف واحد وقرار واحد وصوت واحد، وترجموا ذلك بالتصويت جميعهم للمرشح جهاد ازعور وفق الأسس التي تضمنها بيان اللقاء، ولم يحصل أي توزيع في الاصوات كما حاول البعض إيهام الرأي العام، وليوقف هذا البعض الأدوار الملتبسة والمشبوهة الهادفة إلى خلق إشكاليّات في غنى عنها».

وغرّد النائب طوني فرنجيّة عبر حسابه على «تويتر قائلاً «تقاطعت كلّ التناقضات... فانظروا ما أنجبت! لا بديل من الانفتاح والوحدة في وجه الكراهية والإقصاء والانقسام، هذا ما أكّدته نتيجة اليوم التي أتت انتصاراً لهذا النهج. فلنضع تقاطعاتنا جانباً ولنبنِ على كل ما يوحّدنا».

بدوره، اعتبر وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري أنّه «إن أكدت جلسة اليوم شيئاً، فإنما أكّدت تثبيت ترشيح سليمان فرنجيّة بصفته ترشّحاً ثابتا ينطلق من 51 نائباً ملتزماً به، في مقابل ترشّح تقاطعي لا هويّة له ولا لون اتضح مدى هشاشته اقتراعاً ومن خلال التصريحات التي تلت الجلسة»، مضيفاً «نعم للحوار والانفتاح انطلاقاً من الترشيح الثابت والمستمرّ لسليمان فرنجيّة وليس انطلاقاً من إستراتيجيّات الاستفزاز والتكتيكات القاصرة».

قال وزير الثقافة في حكومة تصريف الاعمال القاضي محمد وسام المرتضى «جلسة اليوم بيّنت أرقاماً مدلولها أنّه لا بدّ من الحوار»، مضيفاً غامزا من قناة بعض المتقاطعين «إن من يسعى إلى التقاطع مع أصحاب أجندات الشرذمة والتماهي معهم في استيلاد حالات طائفيّة لعزل الحالة الوطنيّة العامّة، و«حرق ترشيح الوزير سليمان فرنجيّة» لم يستطع إلى ذلك سبيلاً، بل ربّما انتهى به الأمر إلى أن يصير هو معزولا في وطنه وطائفته وحزبه».

ورأى الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي عبر حسابه على «تويتر» أنّ «الخلاصة: الفريق الذي دعم جهاد أزعور سيبدأ تبادل الاتهامات بالخيانة. الفريق الذي دعم سليمان فرنجيّة أثبت أنه يعمل بصمت بعيداً من التهويل. جنبلاط زادت كتلته نائبين هما مارك ضو وفراس حمدان. التعتيريون تلقّوا ضربة قاسية وأصبحت غالبيتهم جزءاً من المنظومة وسيضطرون للتحوّل إلى محامي دفاع عن أنفسهم. جهاد أزعور بات خارج السباق وسليمان فرنجيّة حقّق مفاجأة بعدما كان الرهان من قبل الفريق الخصم عدم تجاوزه 44 صوتاً».

لقاء تضامني مع المزارع ناصر في كفرشوبا

نظّم اللقاء الوطني للهيئات الزراعيّة في لبنان لقاءً تضامنيّاً مع المزارعين في بلدة كفرشوبا ومع «المزارع البطل» إسماعيل ناصر الذي تصدّى لجرافة الاحتلال التي حاولت الاعتداء على أراضي المزارعين في كفرشوبا مطلع الشهر الجاري، شارك فيه ممثلون عن المكاتب العماليّة والزراعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي، «حزب الله»، حركة «أمل»، «تيّار المردة»، حزب البعث العربي الاشتراكي، «رابطة الشغّيلة» ورؤساء اتحادات ونقابات وتعاونيّات زراعيّة، من الجنوب والبقاع وبعلبك الهرمل وبيروت وجبل لبنان والشمال.

وزار أعضاء اللقاء الوطني للهيئات الزراعيّة برئاسة رئيس اتحاد نقابات المزارعين في لبنان «إنماء» الشيخ جهاد بلوق، بلدية كفرشوبا والتقوا رئيسها والمخاتير وأعضاء من المجلس الاختياري. انتقل الوفد بعدها إلى مقربة من بركة بعثائيل، المكان الذي تصدّى فيه الأهالي والمزارع المقاوم ناصر للجرّافة «الإسرائيليّة». وكانت كلمات لأعضاء اللقاء الوطني للهيئات الزراعيّة، إضافةً إلى كلمة لرئيس بلديّة كفرشوبا، وجّهت التحيّات إلى الجيش اللبناني وإلى أهالي كفرشوبا والمقاومة، مؤكدةً «التضامن والوقوف معاً جيشاً وشعباً ومقاومة في وجه غطرسة العدو الإسرائيلي وعدوانه حتى التحرير الكامل لأراضي كفرشوبا وشبعا والغجر وكلّ حبة تراب لبنانيّة ما زالت تحت عين المقاومة، وعلى مرمى سلاحها على طول الحدود اللبنانيّة الفلسطينيّة».

«الحملة الأهليّة» حيّت أهالي كفرشوبا والعرقوب وأدانت كلّ الاختراقات الصهيونية والتطبيعية

بشّور: يواصلون مسيرة المقاومة في وجه الاحتلال وجرافاته ودباباته
مهدي: نسجل لمصر حفظها اسم «الجيش الأول» لجيشنا السوري البطل

عقدت «الحملة الأهليّة لنصرة فلسطين وقضايا الأمّة» اجتماعها الأسبوعي، في قاعة «زهرة المدائن» في مخيّم شاتيلا، في حضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي المحامي سماح مهدي إلى جانب المنسق العام للحملة معن بشّور، منسّق عام «الحملة الشعبيّة العربيّة والدوليّة لكسر الحصار على سورية» الأمين العام السابق لـ«المؤتمر القومي العربي» مجدي المعصراوي، الأمين العام لـ«مؤسّسة القدس الدوليّة» في سورية عضو الأمانة العامّة لـ«المؤتمر القومي العربي» خلف المفتاح، عضو الأمانة العامّة للمؤتمر فيصل درنيقة ومقرّر الحملة د. ناصر حيدر.

استهلّ بشّور الاجتماع بكلمة أشار فيها إلى أنّ «هذا الاجتماع ينعقد تحت مجموعة عناوين، أولها تحيّة لانتفاضة أهالي شبعا والعرقوب الذين يواصلون مسيرة المقاومة في وجه الاحتلال وجرّافاته ودبّاباته، وتحية للقائد جمال عبد الناصر في الذكرى السادسة والأربعين لانتفاضة التاسع والعاشر من حزيران، وتحيّة للطفل الفلسطيني الشهيد محمد التميمي وكل شهداء المواجهات الشعبيّة الفلسطينيّة ضدّ الاحتلال الصهيوني وإدانة لكلّ الاختراقات التطبيعيّة والصهيونيّة من مناورات مشتركة وزيارات صهيونيّة وصناعات عسكريّة إسرائيليّة».

من جهته، اعتبر المعصراوي أنّ «العزيمة التي تتمثّل في الاجتماع الأسبوعي على مدى 22 سنة هي إنجاز بحدّ ذاته له معانٍ كبيرة بأن قضيّة فلسطين لم تُنسَ». وقال «الانتصارات تتحقّق كلّ يومٍ على أرض فلسطين سواء في الضفّة أو غزّة، والتضحيات الجسام التي يقدمها الشباب بأرواحهم في سبيل القضيّة تدعو إلى الفخر»، مؤكّداً أنّ «الجميع يقاومون الكيان الصهيوني الذي هو إلى زوال».

بدوره اعتبر المفتاح أنّ «هذا الاجتماع بهذا الحجم وبهذه القامات الفكريّة والنضاليّة ما كان ليتمّ لو لم يكن لبنان في كنف المقاومة، ونحن نتمنّى أن يبقى لبنان بلد المقاومة والحضارة غير الذي أرادوه بلد المؤامرات والحياكات»، مضيفاً «أتيت من سورية بلد المقاومة، التي دافعت عن قضايا الأمّة وعن القضيّة الفلسطينيّة وهي اليوم تدفع هذا الثمن».

كلمة «القومي»

وألقى كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي ناموس المجلس الأعلى المحامي سماح مهدي الذي قال:

هناك قاعدة في العلم العسكري تقول إنّ «القلعة التي تفاوض تسقط». ودمشق لم تفاوض على موقفها القومي وثوابتها، فكان هذا عاملاً أساسياً في صمودها وتحقيقها الانتصار في نهاية المطاف. وها هي في طريقها إلى كسر الحصار الاقتصادي بهمة ومساندة من آمن بحقها في هذا الموقف التاريخي.

أضاف مهدي: نسجل للأشقاء في مصر أنهم لا يزالون – حتى اليوم – يحفظون اسم «الجيش الأول» لجيشنا السوري البطل الذي كان له اتصال وحيد بأعداء الأمة هو اتصال الحديد بالحديد والنار بالنار.

وأصدر المجتمعون بياناً حيّوا فيه أهالي كفرشوبا والعرقوب «على مواجهاتهم البطوليّة لجيش الاحتلال الصهيوني ومدرعاته وجرّافاته ومنعه من جرف أراض لبنانيّة جديدة بعد احتلاله لمزارع كفرشوبا وشبعا والغجر الشرقيّة». ورأوا في هذه الانتفاضة «استمراراً لتاريخ هذه المنطقة العريق في النضال والمقاومة واستكمالاً للمقاومة الباسلة في لبنان وفلسطين ودول الطوق»، ودعوا إلى مواقف وطنيّة وعربيّة ودوليّة واضحة من هذه الاعتداءات.

وتوقفوا أمام الذكرى السادسة والأربعين لانتفاضة 9 و10 حزيران 1967 «التي كانت أول ردّ شعبي على نكسة حزيران وتمسكاً بقيادة جمال عبد الناصر».

وجدّدوا «إدانتهم لجرائم العدو المستمرّة بحقّ شعبنا الفلسطيني وآخرها قتل الطفل الفلسطيني محمد التميمي (3 سنوات) في جريمة مروّعة»، ودانوا «الصمت العربي الرسمي والهيئات الدوليّة بما فيها الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان التي تتمادى في التعامل مع حقوق الإنسان على سياسة الكيل بمكيالين».

وحيّوا «السلطات الأمنيّة اللبنانيّة بمنع المطبّعين وزائري الكيان الصهيوني من الدخول إلى الأراضي اللبنانيّة». ودانوا «لالتزامات التطبيعيّة التي شهدتها بعض الأقطار العربيّة».

«الجهاد» أحيَت في بعلبك بمشاركة «القومي» ذكرى استشهاد القائد جميل العموري

أحيت حركة الجهاد الإسلامي الذكرى الثانية لاستشهاد القائد جميل العموري باحتفال في مخيم الجليل ـ بعلبك بحضور مسؤول العلاقات في حركة الجهاد في البقاع عطا سحويل، ناظر الإذاعة في منفذية بعلبك ـ مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي فادي ياغي على رأس وفد ضمّ أعضاء هيئة المديرية، ممثلين عن الفصائل الفلسطينية والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وحشد من شباب وأهالي مخيم الجليل وفعاليات إجتماعية.

ألقى محمد الحاج موسى كلمة التعبئة العامة في حركة الجهاد مؤكداً على الدور الفاعل للشباب في مقارعة العدو الصهيوني وحث الأهالي على التمسك بواجب المقاومة.

كما نفذ شباب التعبئة عرضاً ليُختتم الاحتفال بعرض فيلم وثائقي عن حياة الشهيد جميل العموري.

جانب من الحضور في بعلبك

تقدير موقف: مؤتمر هرتسيليا وتهديدات قادة الاحتلال*

مع استعادة الفعل المقاوم في غزة والقدس والضفة والأراضي المحتلة عام 1948 والشتات لزمام المبادرة تجسيداً لوحدة الأرض والشعب في مواجهة كيان الاحتلال الذي تعصف فيه الأزمات بشكل حاد وبين مختلف تياراته وأطرافه.

أطلق عددٌ من قادة الاحتلال ـ خاصة قادة الجيش ـ عدداً من التصريحات، حملت في مجملها تصعيداً وتهديداً ضدّ إيران وحزب الله وقطاع غزة، وتصاعدت معها التحليلات عن وجود مخططات إسرائيلية لعدوان جديد، سواءً ضدّ إيران أو الجبهة الشمالية أو قطاع غزة.

وجاءت معظم تصريحات قادة الاحتلال خلال مشاركتهم في مؤتمر هرتسيليا السنوي الـ 23، الذي ينظمه المركز متعدّد المجالات في هرتسيليا بشكل دوري كلّ عام منذ العام 2000، حيث يناقش المؤتمر مستقبل (دولة) الاحتلال ووضعها اقتصادياً وعسكرياً واجتماعياً ورصد الأخطار والتهديدات المحيطة بها من الداخل والخارج، تحت هدف استراتيجي هو «الأمن القومي الإسرائيلي».

ومن هنا تنبع أهمية المؤتمر بحكم نوعية ومكانة الشخوص المشاركين فيه، والذي عادة ما يشارك فيه رئيس الحكومة، وكبار الوزراء، وقادة المعارضة، وقادة المؤسسة العسكرية والأمنية، وشخصيات أكاديمية ورجال أعمال وغيرهم، لذلك يعكس المؤتمر اتجاهات التفكير المختلفة لدى النخبة الإسرائيلية المتنفذة.

في ضوء ما سبق يجد قادة الاحتلال، خاصة قادة الجيش منهم، في مثل تلك المؤتمرات والتجمعات السنوية فرصاً لإظهار الذات وإبراز أنشطتهم وجهودهم، مع تقديم رؤاهم وخططهم المستقبلية في مواجهة مختلف التهديدات والتحديات على مختلف الجبهات، وليس بالضرورة أن تعكس توجهاً عملياتياً ضدّ أيّ جبهة من الجبهات، غير أنه من المهمّ الوقوف عند هذه التصريحات التي جاءت في ظل حالة من التوتر تشهدها المنطقة، وأبرز مؤشرات هذا التوتر ما يأتي:

1 ـ مناورة حزب الله في جنوب لبنان.

2 ـ جولة التصعيد الأخيرة في قطاع غزة، معركة ثأر الأحرار.

3 ـ استهداف أحد مواقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة على الحدود اللبنانية السورية.

4 ـ تصاعد الحديث داخل قوى المقاومة عن تشكل مبدأ «وحدة الساحات» أو «وحدة الجبهات».

5 ـ تصاعد الحديث في الإعلام الإسرائيلي عن اقتراب إيران من الوصول إلى العتبة النووية.

6 ـ تصاعد الحراك السياسي في المنطقة باتجاه التصالح مع إيران، ونجاح السياسة الإيرانية في كبح جماح التوتر في المنطقة وإنجاز المصالحات.

كما تعكس تصريحات قادة الاحتلال تعاظم التحديات والتهديدات التي تواجه (دولتهم) على مختلف الجبهات، حتى بات ما يُعرف بـ «الحرب متعددة الجبهات» التحدي الأكثر تهديداً، وبات يشكل قلقاً كبيراً ومعضلة حقيقية لمنظومة الاحتلال الأمنية والعسكرية.

في ضوء ذلك يمكن تصنيف التهديدات والتحديات التي تواجه كيان الاحتلال استناداً إلى تصريحات قادته، على النحو الآتي:

1 ـ البرنامج النووي الإيراني: يقف على رأس التهديدات التي تواجه كيان الاحتلال كتهديد وجودي، حيث يرى قادة الاحتلال أنّ إيران أصبحت قريبة من الوصول للعتبة النووية، وأنّ الوقت لا يعمل لصالحهم، في ظلّ استبعاد الولايات المتحدة الأميركية للخيار العسكري في مواجهة برنامج إيران النووي حالياً، ولذا باتوا يروّجون للسيناريو الذي يضطرون فيه إلى اللجوء للخيار العسكري بشكل منفرد رغم عجزهم عن تنفيذه أمام تعاظم القدرات الإيرانية.

2 ـ خطر اندلاع مواجهة شاملة على الجبهة الشمالية: وهو ما أطلق عليه قادة الاحتلال «حرب الشمال الأولى» وتشترك فيها إيران سورية وحزب الله وفصائل المقاومة الفلسطينية، وهو أحد التحديات أو التهديدات التي بدأت تتشكل بشكل أكبر منذ عام 2017 ونجاح سورية بدعم من حلفائها من الانتصار على الحرب الكونية وتجاوز تداعياتها.

3 ـ خطر اندلاع حرب متعددة الجبهات (إيران، سورية، لبنان، غزة، الضفة) حيث يقدّر قادة الاحتلال أنّ احتمالات هذا السيناريو بدأت ترتفع في ظلّ تشكل «محور المقاومة».

4 ـ تهديدات قطاع غزة: يرى قادة الاحتلال أنّ تهديدات قطاع غزة تأتي في مرتبة متأخرة على سلم التهديدات التي تواجه كيان الاحتلال، غير أنها تعتبر من أكثر الجبهات تفجراً في ظلّ اتهامات الاحتلال للمقاومة في القطاع بالمسؤولية عن توجيه العمليات الفدائية في الضفة الغربية.

5 ـ تهديدات الضفة الغربية: تشير تصريحات قادة الاحتلال أنها تتوقع تراجع سلم التهديدات التي تواجه كيان الاحتلال، بحال حصول تراجع في عمليات المقاومة في الضفة الغربية؛ ويدعون إلى الإستمرار بـ عملية «كاسر الأمواج» بهدف ما يسمّونه تحييد عدد كبير من نشطاء المقاومة سواء عبر الاغتيال أو الاعتقال، وذلك حسب تقديرات قادة الاحتلال.

والتقدير تجاه هذه التهديدات بأنها تنطلق من شعور كيان الاحتلال بتقييد حركته نتيجة المعادلات وقواعد الاشتباك التي راكمتها المعارك مع فصائل وأحزاب ودول محور المقاومة وخاصة في معركة ثأر الأحرار، ويطلق قادة الاحتلال هذه التهديدات بهدف تصدير أزمات الكيان التي تكاد أن تتطور نحو حرب أهلية. وفي ظلّ إعتماد الكيان على استراتيجية الجدر الإسمنتية والنزول إلى الملاجئ وتكديس المؤن تتراجع احتمالية قيام كيان الاحتلال بخوض مواجهة على إحدى الجبهات في الوقت الحالي باعتباره أمراً أصبح معقداً وغير مضمون النتائج فكيف بحرب متعددة الجبهات.

وينظر قادة الاحتلال بقلق شديد إلى الالتفاف والاحتضان الشعبي للمقاومة وهذا ما تجسّد في معركة ثأر الأحرار وخلال مسيرات تشييع الشهداء في غزة والضفة الغربية وفي الشتات خلال تشييع شهداء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة.

وهذا يرهب الكيان الذي يمتلك قوة عسكرية كبيرة ويمتلك طاقة تدميرية هائلة وترسانة من أحدث ما توصل إليه المجمع الصناعي العسكري العالمي، لكن العنصر الأهمّ من السلاح في الحروب هو من يستخدم هذا السلاح ومدى قدرة المجتمع وصلابته في مواجهة تداعيات حرب مفتوحة في الزمان والمكان بعيداً عن التهديدات النارية التي يطلقها قادة الاحتلال.

ومن تابع وقائع مؤتمر هرتسيليا الذي عقد في 22 و 23 أيار وما صدر عنه من مواقف وتصريحات متناقضة يدرك مدى الخوف والقلق المسيطر على قادة الاحتلال، وحيرتهم المفرطة في اتخاذ القرارات الآنية والروتينية فكيف بالقرارات الاستراتيجية، خاصة أنّ السيناريوات المتوقعة من أيّ حرب ستكون كارثية على كيان الاحتلال. وبناءً عليه فإنّ التقدير هو أنّ هذه التهديدات هي مجرد صراخ لإعطاء حقن مسكنة للمستوطنين، وهذا لا يلغي الحذر الدائم من العدوانية المتأصّلة لدى قادة الكيان الذي قد يذهب نحو الاستمرار بما يسمّى بالمعركة بين الحروب وضرب مواقع لقوى المقاومة وتنفيذ عملية اقتحام في الضفة الغربية تستهدف مخيم جنين والبلدة القديمة في مدينة نابلس دون القدرة على إحداث تغيير على أرض الواقع وفي الميدان الذي ستبقى الكلمة العليا فيه للمقاومة.

*قسم الدراسات في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة»

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 15 حزيران 2023
Fifteenth year / Thursday / 15 June 2023

محاضرة حول دور المكتبات وأهميتها في مكتبة الأسد

أقامت مكتبة الأسد في دمشق محاضرة بعنوان «التطورات الحديثة في قطاع المكتبات وجهود الاتحاد في تأهيل المختصين في القطاع» ألقاها رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الدكتور نبهان بن حارث الحراصي، تناول فيها دور المكتبات وأهميتها في صناعة الوعي الإنساني وتقديم المعلومات للقراء والباحثين.

وشدّد الدكتور الحراصي في حديثه على ضرورة استثمار تكنولوجيا المعلومات في عمل المكتبات التي باتت ضرورة فرضها التقدّم الحضاري ورغبات الناس في الحصول على المعرفة بسرعة وكفاءة عالية في ظل الذكاء الصناعي، ولا سيما خلال العقود الثلاثة الماضية مع ظهور الثورة الصناعية الرابعة والشبكة العالمية للمعلومات والتي ساهمت في إدارة الكم الهائل من المعرفة، مؤكداً قدرة المكتبات وكفاءتها العالية على تطويع التكنولوجيا لخدمة أهدافها، وتعزيز ارتباطها مع المستفيدين والباحثين.

واستعرض الدكتور الحراصي مجالات عمل الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والخبرات التي يمتلكها في مجالات الأرشفة والتوثيق الإلكتروني والمؤتمرات السنوية والندوات ودورات التدريب والتأهيل والإصدارات الخاصة بالاتحاد، منوّهاً بالعمل الذي تقوم به مؤسسة وثيقة وطن في توثيق وحفظ التراث والإنتاج الفكري.

كما صرّح الدكتور الحراصي للإعلام، قائلاً: «فاجأنا ما رأيناه في مكتبة الأسد الوطنية في دمشق من حفظ للتراث الثقافي والاهتمام به والعمل على ترميم هذا الإرث الإنساني ورقمنته وتقديمه للمستفيدين من كل بقاع الأرض»، معبراً عن سعادته في إلقاء محاضرته من مكتبة الأسد الوطنية كأعرق الصروح الثقافية من قلب العاصمة دمشق التي اعتبرها من أهم المحاضرات التي ألقاها، مؤكداً أن ما تملكه المكتبة من كتب قيّمة ومخطوطات نادرة لا يعود فقط لسورية وإنما هو ملك الحضارات كلها، وبالتالي هم يقدمون خدمة للإنسانية جمعاء.

كما ثمن الحراصي الجهود التي يبذلها القائمون على المكتبة والعاملون بها وأثنى على دورهم الكبير في حفظ وأرشفة هذا التراث الإنساني والحضاري، مشيراً إلى خطوات مستقبلية تصبو لتعميق التعاون الذي يتبلور في المراحل المقبلة، إضافة لترسيخ العمل في العديد من المجالات بدءاً من الدعم التقني والتدريب والتأهيل للكوادر البشرية.

بدوره لفت مدير عام مكتبة الأسد الوطنية إياد مرشد إلى أهمية الزيارة التي أجراها الحراصي والوفد المرافق له في رحاب المكتبة للتعرف على الدور الذي تقوم به مكتبة الأسد الوطنية في حفظ التراث الثقافي الوطني والعربي، مشيراً إلى ضرورة التعاون بين المكتبات العربية وتوحيد جهودها في خدمة الثقافة العربية والإنسانية لمواكبة التطورات العالمية في هذا المجال.

وقال مرشد: «لم تعُد المكتبات اليوم منظومة مغلقة بل انفتحت على المجتمعات والأفراد لتقديم خدمات تتعلق بالبحث العلمي وتطوير الإنتاج الفكري، ما يستدعي مواكبة أحدث الأساليب التقنية والعلمية والإدارية»، موضحاً أن مكتبة الأسد الوطنية تستعدّ لإقامة ورشة عمل خاصة بالمعايير الأساسية والعالمية بالمكتبات وتستضيف كوكبة من المختصين في قسم المكتبات في جامعة دمشق.

جدير بالذكر أن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات منظمة عربية مستقلة وغير حكومية، تأسس عام 1986 في تونس، ويضم كافة الدول العربية ويعد أكبر مظلة للمتخصصين والمهنيين في قطاع المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، وقام على مبادئ ترسيخ ثقافة القراءة والاطلاع والاهتمام بالمكتبات والنشر العلمي، ويعمل على فهم واقع المكتبات العربية وتقديم استشارات وندوات، إضافة إلى التدريب والتأهيل للكوادر البشرية وترسيخ قيم هذه المهنة، وهو منصة نشر رقميّة متكاملة بأكثر من 45 ألف متخصص، ويُخرج مجلة عربية محكمة تصدر بشكل دوريّ وينظم مؤتمراً دولياً سنوياً يتنقل بين الدول العربية.

أما الدكتور نبهان بن حارث الحراصي فهو عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، ورئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حاصل على الماجستير من جامعة كيرتن بأستراليا وشهادة الدكتوراه من جامعة شفيلد بالمملكة المتحدة، تبوأ عدة مناصب قيادية، كما عين رئيساً لمشروع المستودع البحثي العماني وهو مشروع يهدف لجمع الإنتاج الفكري العماني، وترأس سابقا جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، كما كان مؤسساً لجمعية المكتبات العمانية.

من المحاضرة في مكتبة الاسد

«لأني أنثى» يطرح عبر الأثير الصراع الذي تعيشه الفتاة بسبب التمييز

د.يونس مع أحد ضيوفها

تناولت أستاذة علم الاجتماع الدكتورة ماريز يونس في أولى حلقات البرنامج الذي تعدّه وتقدّمه «لأني أنثى» موضوع التمييز في العلاقة بين الأخ وأخته، وأسباب تمييز الأهل بينهما، وتساءلت عن إدراك الأهل للصراع الذي تعيشه البنت تجاه التمييز الذي يمارسه أبواها.

طرحت د. يونس في حلقتها الأولى الكثير من الإشكاليات التي شرّعت الأبواب للنقاش مع ضيوفها البروفيسور عدنان الأمين أستاذ العلوم التربوية من لبنان، والدكتورة ميسون العتوم، عضوة في مجلس الأعيان ومديرة مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية سابقًا من الأردن، والدكتور منذر الطمني، الأستاذ المساعد في علم الاجتماع في جامعة تونس، والدكتورة شريفة يعقوبي، الإعلامية وأستاذة علم الاجتماع من الجزائر.

حملت الحلقة الأولى عنوان «التمييز» من خلال قصّة ميرا ابنة السنوات التسع، التي طرحت صورة من صورها وتفاعلاتها مع الواقع، ناقلة رأيها في تفاصيل يومياتها التي ربما يعرفها الآخرون، وربما لا يعرفونها أو يتجاهلونها.

تناولت قصّة ميرا اللامساواة في التعامل داخل الأسرة بينها وبين شقيقها الذي يكبرها بسنة واحدة. وطرحت إشكاليات عدّة تناولت فيها واقع التمييز بين الذكر والأنثى، إن في الحق في الاختيار، او في الحق في اللعب، كما في العمل المنزلي، وفي العمل المأجور، وكذلك الحق في السهر، وفي التعبير عن الرغبات والحاجات والخيارات، كما في ترتيب الأولويات.

وخلصت الحلقة، بطرح جملة أسئلة من د. يونس، تُشرّع الآفاق لكسر حواجز الصمت وصولاً إلى كسر القيود، من خلال طرح بعض الحلول التي نسبتها إلى ميرا نفسها، وركّزت فيها على مفهوم المشاركة، إن بعمل الفتى المنزلي ومعيار الرجولة، أو بعمل الفتاة خارج المنزل ومعيار الأنوثة، كما بالتعبير عن المشاعر والمطالب، وتساءلت عن أبعاد وتبعات دعم الفتى في مقابل تهديد الفتاة في ما يخص حركاتها وسكناتها، وتوقّفت عند إشعار الفتاة الدائم بأنّها مذنبة فقط، لأنّها أنثى.

ويعرض برنامج «لأني أنثى» كل ثلاثاء الساعة الواحدة ظهرًا على شاشة تلفزيون مريم.

يُمكنكم متابعة الحلقة من خلال الرابط التالي https://youtu.be/HOASpq4emZY

التصفيات الثالثة والنهائية لمبادرة تحدي القراءة العربي

أنهت مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة في وزارة التربية والتعليم العالي، التصفيات الثالثة والنهائية لمبادرة تحدي القراءة العربي، التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على مستوى الدول العربية، لتشجيع المتعلمين في هذه الدول على القراءة واكتساب عادة التعلق بالكتاب، وقد تميّزت المبادرة هذا العام بإضافة مشاركة فئة أصحاب الهمم من ذوي الاحتياجات الخاصة والصعوبات التعلمية.

وأوضحت رئيسة المصلحة الثقافية السيدة صونيا الخوري «أن عدد المشاركين لهذا العام بلغ 7030 سبعة آلاف وثلاثين تلميذا من 83 مدرسة رسمية وخاصة تم اختيار 84 مرشحاً من بينهم شاركوا بالتصفيات الثالثة والنهائية لاختيار عشرة مرشحين سيمثلون لبنان في الاحتفال النهائي الذي سيقام في دبي، حيث سيتوّج بطل التحدي على مستوى الدول العربية».

وذكرت بأن «الاختيار تم على يد لجنة من المحكمين المتخصصين الوافدين من دبي بمتابعة لوجستية من جانب فريق عمل مصلحة الشؤون الثقافية». واعتبرت «أن هذه المشاركة على الرغم من قلة عدد المشاركين قياساً على الأعوام السابقة، هي بمثابة استعادة الزخم للأنشطة الثقافية بعد الأزمة التي عصفت بلبنان».

ورأت «أن القراءة هي أساس الحضارة والثقافة وبناء الشخصية والتقوية باللغة، في ظل المغريات التي تتيحها التكنولوجيا، مما يشكل تحدياً ستعمل المصلحة مع الجهات المهتمة لتسهيل تأمين الكتب إلى التلامذة الراغبين بالمشاركة في مثل هذه الأنشطة والتظاهرات الثقافية العربية والعالمية».

وكشفت «أن الاحتفال النهائي لتتويج التلامذة العشرة الأوائل إلى 3 مرشحين من أصحاب أسهم سيتم في 22 حزيران الحالي في مسرح وزارة التربية، برعاية وحضور وزير التربية والتعليم العالي الدكتور عباس الحلبي والمسؤولين في الوزارة والمدارس المشاركة».

رقصة السنابل

■ عبير حمدان

لم يبق في البال مكانٌ يتسع
كل ركن من روحي يتهاوى
بين دمي ودمعي حنين جذوته لا يغسلها
انصهار الغيم بملح البحار
وصمتي وهمٌ آخر
من شراييني أمدّ أنفاسي الى متاهات العمر
أتمايل على صفحة جليد مهشمة
أخشى ان يمسي ارتجافي صلاة
حين يعبر وجهك بين نسيج عالمي الافتراضي
ينبت لي جناحان
أحلّق بعيداً
أتسلسل الى الأمس
أراك عند طرف الكون الخالي
بيني وبينك رقصة السنابل
ونجوم متساقطة
وقمر يلملم أغنياته
لا يعاتب الريح
لا يخشى قيود الغياب
لم يبق في دفاتر الوقت
الا حفنة كلمات تدور حول ذاتها
تلفظ حركاتها وتخلع نقاطها
وطفلة تمتشق أنوثتها من رحمٍ توقها اليك...

حرفيو مدينة التل سفراء التراث السوري إلى المعارض الدولية

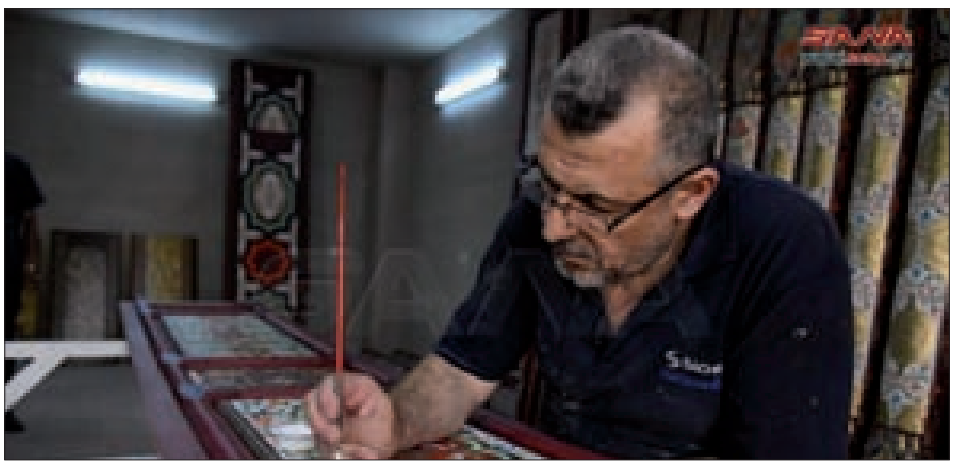

تجاوزت أعمال الحرفيين التراثيين في مدينة التل ـ محافظة ريف دمشق حدود سورية وذلك جراء مهارتهم وإبداعهم، وتمكنوا بمساعدة الأمانة السورية للتنمية وجهات أخرى من الحفاظ عليها، وهي التي تتنوع بين الحفر على الخشب والتطعيم والمعشق بالصدف والقيشاني والموزاييك، وتعتمد على الزخارف النباتية والورود الشامية والأشكال الهندسية في تشكيل قطع فنية تروي قصص وحكايا أصحابها.

ويُعدّ الحرفيون الدمشقيون أسياد العالم بهذه المهن التراثية، يوجد بعض منهم في إحدى كتل المنطقة الصناعية والحرفية في مدينة التل، وعددهم أكثر من 14 حرفياً توارثوا الحرفة عن الآباء والأجداد، واستطاعوا الحفاظ على استمراريتها عبر تعليمها للأجيال الجديدة، ووصل إنتاجهم إلى معظم دول العالم عبر المشاركة في المعارض الدولية، وفق رئيس المهن التراثية في اتحاد غرف السياحة السورية عرفات أوغاباشي.

وأكد أوغاباشي أن بعض هذه القطع التراثية انتشرت، وبتنا نجد الكثير منها في المتاحف العالمية، مشيراً إلى أن ما يميز الحرفي السوري هو دقة عمله وموهبته حتى أصبح سفير حرفته إلى العالم، آملاً بإعطاء الحرفيين الصفة السياحية وأن تكون لهم الأولوية للمشاركة في المعارض الخارجية، ولا سيما أن التجمع في مدينة التل يضم أهم الحرفيين التراثيين، ليس على مستوى محافظة ريف دمشق بل على مستوى سورية والوطن العربي، ما يتطلب العمل على زيادة الكتل المخصصة لهذه الحرفة.

التعاون القائم بين الحرفيين والأمانة السورية للتنمية أسهم بتخريج مجموعة من الشبان والشابات الذين باتوا (معلمين) في هذه الحرف، بحسب ياسر الغضبان «معلم موازييك وشرقي»، الذي لفت إلى أن هذه الخطوة أسهمت في الحفاظ على هذه المهنة التي تعتبر الواجهة السياحية والثقافية لسورية لكون القطع المنتجة تحاكي التاريخ والأصالة والقيم السورية.

وأشار الغضبان إلى أن التعاون أثمر حتى الآن عن تخريج دورتين، وتم البدء بتدريب الدورة الثالثة، مبيناً أن التدريب يشمل القصّ على الشلة والتلميع وتنظيف القطعة وتنزيل الصدف والبرداخ وكيفية حبك النجم والغط بالغري والتلزيق والتقريط، وغيرها من الخطوات التي من المهم إتقانها للخروج بأعمال تستحقّ أن تحمل اسم سورية.

وتجمع الحرفيين مع أعمالهم قصص وحكايا، كي تخرج بهذا الجمال والرقي، وقد قالوا: «إن الموهبة أهم شرط للإبداع، يأتي بعدها حب العمل الذي يترك بصمة الحرفي في كل قطعة تنتج».

من جهته أوضح محمد عطايا رئيس جمعية الحرفيين في محافظة ريف دمشق أن كل حرفي في التجمع يختص بإنتاج نوع معين من القطع التي تتنوع بين الهدايا والكراسي والنصليات والكازيات وفرش المكاتب وغرف النوم، وكل ما يشكل البيت الدمشقي العريق، لافتاً إلى أن أغلب العائلات ما تزال حريصة على وجود بعض القطع التراثية في منازلها لجماليتها وقيمتها.

عطايا أوضح أن تجميع الحرفيين في هذه الكتلة ساعد في الحفاظ على المهنة واستمراريتها من خلال تدريب الأجيال المقبلة عليها، إضافة إلى أنها تتوافر فيها جميع الخدمات التي يحتاجها الحرفي ولا سيما الكهرباء.

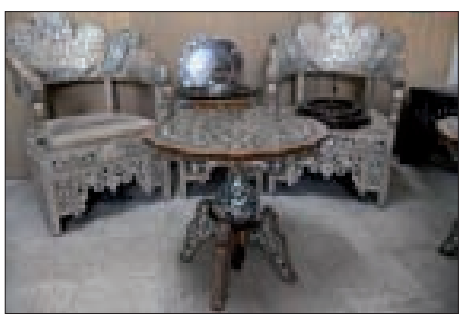

من أعمال الحرفيين

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 15 حزيران 2023
Fifteenth year / Thursday / 15 June 2023

بري يتحدى ... (تتمة ص1)

إذا احتسبت أصوات جنبلاط، أما إذا أضيفت أصوات لبنان الجديد التي يمكن أن تصوّت لصالح فرنجية بمجرد تبلور ظرف إقليمي مساعد، فترتفع حظوظ فرنجية الى رقم الـ 83، ما يعني أنه دون تصويت التيار لصالحه يبقى بأصوات جنبلاط والاعتدال قادراً على الفوز بـ 67 صوتاً.

في الحصيلة أيضاً أن الـ 51 صوتاً لصالح فرنجية جاءت نتيجة تصويت 27 نائباً شيعياً، ما يعني نيل فرنجية 24 صوتاً من النواب السنة والمسيحيين، ويظهر احتساب توزّع أصوات السنة أنه نال منهم 12 صوتاً، بينما نال منافسه أزعور 6 أصوات فقط، منها ثلاثة فقط بالأصالة هي أصوات وضاح الصادق وأشرف ريفي وفؤاد مخزومي، بينما تضاف إليها أصوات بلال عبدالله الاشتراكي، والنائبين ياسين ياسين وإبراهيم منيمنة اللذين وصفا التصويت له بتجرّع السم، وبقي تسعة نواب سنّة خارج الاصطفاف ستة منهم في التصويت للبنان الجديد وثلاثة منهم صوّتوا لصالح زياد بارود، وهكذا يكون فرنجية نال 39 صوتاً من السنة والشيعة مقابل ستة فقط لصالح أزعور منهم اثنان صرّحا أنهما تجرّعا السم. وهذا يكشف ان الشحن الطائفي الذي مورس بوجه فرنجية تحت عنوان الاستنهاض المسيحي لم ينجح بحرمانه من تأييد 12 صوتاً مسيحياً، لكنه وفّر له دعم 12 نائباً سنياً إضافة لـ 27 صوتاً شيعياً، فيما الموقف الاشتراكي والدرزي ضمنه يبقيان على غير اصطفاف تصادمي، رغم تصويتهما لصالح أزعور.

التحقت الجلسة الثانية عشرة بالجلسات الإحدى عشرة التي سبقتها من دون انتخاب رئيس للجمهورية، ولم يستطع فريق المعارضة والحزب الاشتراكي والتيار الوطني الحر مع كل الحشد الإعلامي والسياسي والتهويل والدعم الخارجي والضغوط السياسية والمالية على مجموعة من النواب، تأمين 65 صوتاً لانتخاب الوزير السابق جهاد أزعور. وإن مرّت الجلسة بسلاسة من دون سجالات وإشكالات باستثناء غموض «الصوت الضائع» الذي تبين أنه مغلّف فارغ، لكنها حملت مفاجآت لم تكن في حسبان فريق المعارضة و«التيار»، لجهة تقلص الفارق بعدد الأصوات بين أزعور الذي نال 59 صوتاً فقط، مقابل 51 صوتاً لرئيس تيار المردة سليمان فرنجية بعدما توقعت المعارضة أن ينال 43 صوتاً، الأمر الذي يخرج أزعور من السباق الرئاسي رغم ادعاء فريق المعارضة بقدرتهم على تأمين أكثرية الـ65 لانتخابه رئيساً في الدورة الثانية. فيما أثبت الثنائي وفريقه السياسي امتلاكه ثلث المجلس النيابي وقدرته على تعطيل جلسة الانتخاب وبالتالي عجز الفريق الآخر على انتخاب رئيس من دونه في أي جلسة مقبلة.

ووفق معلومات «البناء» فإن الضغوط السياسية والمالية على عدد من النواب المستقلين استمرّت حتى فجر الأربعاء للتصويت لأزعور.

وتساءلت مصادر الفريق الداعم لفرنجية: لماذا لم يستطيعوا تأمين 65 صوتاً لأزعور في الدورة الأولى طالما يدّعون قدرتهم على ذلك في الدورة الثانية؟ ولفتت المصادر لـ«البناء» الى أن «النتائج أثبتت بأن فريق «التقاطعات» فشل فشلاً ذريعاً بإسقاط فرنجية أولاً بتقليص عدد أصواته الى حدود الـ40، ورفع عداد أزعور الى ما فوق الـ60 ليكون هذا الفارق الكبير الذريعة للتصعيد وفرض أزعور وإحراج الثنائي وإخراج مرشحهم من السباق، لكن الذي حصل هو العكس تم تثبيت حضور وقوة فرنجية وأنه يحظى بكتلة نيابية ثابتة وصلبة مع تزايد احتمال زيادة هذا العدد بانضمام كتل معينة صوتت لأزعور أو نواب من الاعتدال الوطني والمستقلين ليصل الى الـ 65 صوتاً، في المقابل الرقم الذي ناله أزعور هو السقف الأعلى فضلاً عن أن أزعور هو المرشح الوحيد الممكن التقاطع عليه بين أطراف المعارضة والاشتراكي والتيار والتغييريين». وتساءلت المصادر: «هل يستطيع أزعور الصمود الى الجلسة المقبلة المرجح أن يطول أمدها؟».

وفق معلومات «البناء» فإن المهلة الممنوحة لأزعور من إدارة صندوق النقد الدولي بتعليق عمله في الصندوق ونيل اجازته السنوية، ليست مفتوحة، ولذلك سيكون هناك موقف لأزعور خلال أيام من هذا الأمر.

وأشار رئيس المجلس إلى أن «بعد جلسة اليوم كفى رمياً بكرة المسؤولية على هذا الطرف أو ذاك في إطالة أمد الفراغ ولنعترف جميعاً بأن الإمعان بهذا السلوك والدوران في هذه الحلقة المفرغة وانتهاج سياسة الإنكار لن نصل الى النتيجة المرجوة التي يتطلع اليها اللبنانيون والأشقاء العرب والأصدقاء في كل أنحاء العالم، الذين ينتظرون منا أداءً وسلوكاً يليق بلبنان وبمستوى التحديات والمخاطر التي تهدّده وأن بداية البدايات لذلك هو الإسراع بانتخاب رئيس للجمهورية، وذلك لن يتحقق الا بالتوافق وبسلوك طريق الحوار... ثم الحوار... ثم الحوار. نعم حوارٌ بدون شروط لا يلغي حق أحد بالترشح». وأضاف «حوار تتقاطع فيه إرادات الجميع حول رؤيا مشتركة لكيفية إنجاز هذا الاستحقاق دون إقصاء أو عزل أو تحدّ أو تخوين. حوار تحت سقف الدستور يحافظ على الميثاقية والشراكة». وختم «آن الاوان لكي يمتلك الجميع الجرأة والشجاعة من أجل لبنان بسلوك هذا الطريق، فهل نحن فاعلون؟».

وبنصاب 128 نائباً للمرة الأولى، انعقدت الجلسة الانتخابية الرئاسية في ساحة النجمة أمس، برئاسة الرئيس بري الذي بدا مرتاحاً لسير عملية التصويت، وأتت نتيجة فرز الأصوات على الشكل التالي: 59 للوزير السابق جهاد أزعور، 51 صوتاً للوزير السابق سليمان فرنجية، صوت لقائد الجيش جوزيف عون، 6 أصوات للوزير السابق زياد بارود، 8 أوراق تحمل عبارة «لبنان الجديد»، ورقة ملغاة كتب عليها جهاد العرب وورقة بيضاء وورقة ضائعة، إلا أن بري أعلن أنها ذهبت لبارود.

وصوّتت لفرنجية كتل التنمية والتحرير والوفاء للمقاومة وكتلة التوافق الوطني وكتلة المردة والنواب جهاد الصمد وجان طالوزيان ومحمد يحيى ونواب حزب الطاشناق وربما صوت لنائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب وبعض النواب السنة المستقلين وفق معلومات «البناء». في المقابل صوّتت لأزعور كتل اللقاء الديموقراطي والقوات والكتائب اللبنانية وتجدّد والتيار الوطني الحر و9 نواب من التغييريين وعدد من المستقلين كغسان سكاف ونعمت آفرام، والاعتدال بشعار لبنان الجديد، وصوّت النواب الياس جرادي وحليمة قعقور وفراس حمدان وتكتل صيدا جزين لزياد بارود، فيما منح النائب إيهاب مطر صوته لقائد الجيش.

وسجلت إشكالية على فرز الأوراق حيث بلغ عددها 127 لا 128 وطالب نواب بإعادة الفرز، إلا أن بري رفض ذلك، وحسم أن الورقة الضائعة هي لصالح بارود، قبل أن يعلن الأمين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر أن «هناك مغلفاً فارغاً بين مغلفات التصويت، ومن المؤكد أن نائباً وضع المغلف فارغاً ولم يصوّت».

وأضاف: أبلغت ممثلي الكتل النيابية باستعدادي لإعادة الفرز في مكتبي، لكنهم لم يرغبوا في ذلك، لثقتهم بأن الصوت الضائع يعود لوجود مغلف فارغ». وبعد أن انسحب نواب أمل وحزب الله وآخرون من الجلسة بعد الدورة الأولى، أعلن بري رفع الجلسة لفقدان النصاب، ولم يحدّد موعداً لجلسة مقبلة.

وقد ظهرت الصدمة على وجوه نواب المعارضة داخل المجلس وخارجه، وساد التوتر والقلق والغضب في صفوفهم بعد إعلان النتائج، وقد ظهر ذلك في مواقفهم التصعيدية والاتهامية ضد فريق الثنائي ورئيس مجلس النواب نبيه بري لم يسلم منها فرنجية.

وخلال الجلسة غرّد رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية عبر على «تويتر»: كل الشكر للنواب الذين انتخبوني وللرئيس نبيه بري وثقتهم أمانة، كما نحترم رأي النواب الذين لم ينتخبوني وهذا دافع لحوار بنّاء مع الجميع».

ولفت عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله الى أن «كل ما قاموا به على مدى أسبوعين لن يوصلهم إلى نتيجة، بل يزيدون من تعقيد الأزمة وإطالة أمد الفراغ، إن من لديه الحرص على موقع الرئاسة يبحث عن الفرص الحقيقية، وليس عقد التقاطعات الظرفية، للحؤول دون وصول مرشح طبيعي. نحن سنمارس حقنا الدستوري في انتخاب من رأينا فيه المواصفات التي يحتاجها البلد». وأشار الى ان «مرشح التحدي والاستفزاز والفريق الواحد أياً تكن حوله التقاطعات، لا يملك أي فرصة جدية خصوصاً في ظل توازنات المجلس والبلد». وقال: «نحترم رأي كل الفئات اللبنانية ولا نفرض رأينا على أحد ولا نقبل أن يفرض الآخرون رأيهم علينا والحل سيبقى بالحوار غير المشروط والتفاهمات الوطنية، لأن بلدنا محكوم بمنطق الشراكة الوطنية وبصيغة العيش المشترك المكرسة في مقدمة الدستور».

وعلّق رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل على ما حصل في جلسة اليوم، في تغريدة على حسابه عبر تويتر، وقال: «جلسة اليوم أثبتت كما قلنا أمس، إن لا أحد يستطيع تخطّي المكوّن المسيحي في رئاسة الجمهورية وإن لا فرض للرئيس من أحد على أحد، وإن التيار ملتزم ويتبع قناعاته فقط.... كل عناد سيقابله عناد آخر فلا حلّ إلا بالتوافق على البرنامج وعلى الرئيس من دون إقصاء أو تشاطر، ولا نجاح لأي رئيس بلا برنامج متفق عليه. أسقطوا الشروط المسبقة فهذا ليس حوار، وأقلعوا عن نظريات الفرض والتحدّي فهذا ليس لبنان، ولاقونا إلى ورقة الأولويات الرئاسية والأسماء التي تتناسب مع البرنامج السيادي الإصلاحي الخلاصي».

بدوره قال رئيس حزب «القوّات اللبنانيّة» سمير جعجع، عبر «تويتر» «لو جرت الدورة الثانية اليوم كما كان طبيعياً أن يحصل لكان لدينا الآن رئيس للجمهوريّة. ما جرى في مجلس النواب، وبعيداً من التفاصيل، هو تعطيل حقيقي وفعلي ليس لجلسة اليوم فقط لا غير، وإنما لانتخابات رئاسة الجمهوريّة ككل».

إلا أن النائب طوني فرنجية ردّ على جعجع بالقول: «حكيم، لو عقدنا 10 دورات متتالية لما أنتجنا رئيساً! والسبب ببساطة ان من اختار التقاطع على الوزير السابق جهاد أزعور يدرك جيداً ان لا حظوظ له». ورأى فرنجية، عبر حسابه على مواقع التواصل الإجتماعي، أن «كل الغاية من التقاطع على أزعور كانت قطع الطريق على سليمان فرنجية وإقصاءه من السباق، وهذا ما لم ولن يحصل».

وتتجه الأنظار الى ما بعد جلسة الانتخاب التي أظهرت أحجام القوى السياسية وأعطت للقوى الدولية والإقليمية صورة عن موازين القوى النيابية قبل الحراك الدولي المرتقب باتجاه لبنان.

الى ذلك نقلت جهات سياسية لبنانية عن مصدر ديبلوماسي رفيع لـ«البناء» عن ضغوط دولية كبيرة على لبنان لانتخاب رئيس للجمهورية، كاشفة أن الملف اللبناني سيكون من ضمن الملفات التي سيبحثها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان غداً الجمعة في فرنسا، لافتة الى أن وزير الخارجية الفرنسي السابق سيزور لبنان بعد لقاء بن سلمان – ماكرون وبتفويض من اللقاء الخماسي وسيطرح أكثر من حل على الأطراف اللبنانية.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن الفرنسيين لم يتراجعوا عن مبادرتهم التي طرحوها أي فرنجية – نواف سلام، وسيعيدون إحياء هذه المبادرة بصيغة أخرى وسيحاول لودريان إقناع أطراف داخلية ومسيحية تحديداً بهذا الطرح، لكنه سيعمل في التوازي على تقريب وجهات النظر بين الأطراف للاتفاق على حل توافقي قد يكون مرشحاً ثالثاً.

وسجلت سلسلة مواقف خارجية تعليقاً على الجلسة، فقد أعلنت الخارجية الأميركية في بيان، بأن «واشنطن منزعجة لمغادرة أعضاء بالبرلمان اللبناني القاعة لمنع التصويت على انتخاب الرئيس».

وأشار وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اللورد طارق أحمد في تصريح له، الى اننا «نشعر بالإحباط لعدم تمكّن مجلس النواب اللبناني من انتخاب رئيس جديد، وعرقلة التصويت تؤخر حل الأزمة الاقتصادية في لبنان».

وغرّدت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا عبر حسابها على «تويتر» كاتبة «جلسة انتخاب رئاسية أخرى غير حاسمة اليوم في مجلس النواب. يحتاج قادة لبنان وأعضاء البرلمان إلى اتخاذ خطوات عاجلة لضمان انتخاب رئيس للبلاد لصالح بلدهم وشعبهم. الفراغ المطول يقوّض الممارسات الديمقراطية في لبنان ويزيد من تأخير الإصلاحات والحلول اللازمة التي طال انتظارها لإعادة البلاد إلى مسار التعافي».

على صعيد آخر، استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مؤسس «حزب الكرامة» في مصر والأمين العام للمؤتمر القومي العربي حمدين صباحي، بحضور مسؤول وحدة العلاقات العربية والدولية في حزب الله عمار الموسوي.

وبحث السيد نصر الله مع صباحي الأوضاع العربية عمومًا وتطورات فلسطين المحتلة والمهام الملقاة على القوى الحيّة في الأمة تجاه هذه القضية المقدسة، بالإضافة إلى أهمية تفعيل الأطر القومية والجامعة لهذه القوى لخدمة هذا الهدف.

ثلاث ثمانيات ... (تتمة ص1)

وهذه هي روح 14 آذار، لكن الفضيحة كانت أن قوى 14 آذار التي استعادت نواب الحزب التقدمي الاشتراكي الثمانية إلى صفوفها، بعد استراحة الانسحاب من ترشيح معوّض لشهور، واستعادت نواب التيار الوطني الحر السبعة عشر، بعد سبعة عشر عاماً من التفاهم مع حزب الله، واستعادت نواب التغيير التسعة بعد انفصال ودّي منذ 17 تشرين، لم تنجح بكل هذا الجمع من تحقيق الأغلبية النيابية، وجاء سقفها منخفضاً جداً مع رقم الـ 59 صوتاً، أي أنها مثلت من الـ 59 صوتاً وحدها 34 صوتاً فقط منهم 8 أصوات للاشتراكي،، اذا احتسبنا للتغييرين 9 أصوات وللتيار الوطني الحر 16 صوتاً، بفرضية أن نائب رئيس مجلس النواب وضع ورقة بيضاء، كما يقولون، بينما كانت حصدت 71 مقعداً في انتخابات 2009، مقابل 57 مقعداً لقوى الثامن من آذار مع التيار الوطني الحر، منهم 21 مقعداً للتيار الوطني الحر، بحيث كانت قوى 8 آذار وحدها تملك 36 مقعداً فقط، وتأتي نتائج جلسة الانتخابات الرئاسية لتقول إنه مع عودة 14 و8 آذار عنواناً للاستقطاب السياسي، فإن 14 تقلص حجمها الى 34 صوتاً منهم 8 أصوات اشتراكية، بينما زاد حجم 8 آذار وحدها إلى 51 صوتاً، وهذا اول اختبار لها دون التيار الوطني الحر منذ انتخابات 2005، فكانت المفاجأة الأولى هي ثمانية أولى مثلتها هذه العودة على حصان أبيض لقوى 8 آذار.

– الحصيلة الثانية، هي بسقوط مزاعم الحديث عن المرشح سليمان فرنجية بصفته مرشح الثنائي الشيعي، وهشاشة الحديث عن إجماع وطني بوجه حزب الله. فالأصوات التي بقيت خارج اصطفاف 14 و8 آذار، وفق صيغة 2005 عندما كان لا يزال التيار الوطني الحر ضمن 14 آذار قبل الانتخابات النيابية، هي 18 صوتاً كان يفترض تحالف 14 آذار بسبب تميّزها عن قوى 8 آذار أنها حليف طبيعي مستهدف، وجاء الفشل في استقطابها يضيف الى الفشل العام بنيل الأغلبية النيابة المتمثلة بالـ 65 صوتاً، فشلاً جديداً، بينما كانت الثمانية الثانية هي الفارق بين حجم أصوات جهاد أزعور وأصوات سليمان فرنجية، وهي تمام الأصوات الدرزية في مجلس النواب، ما يعني أن كلاً من المرشحين نال مجموع 51 صوتاً من الطائفتين السنية والشيعية والطوائف المسيحية، وأنه إذا كان فرنجية قد نال الـ 27 صوتاً شيعياً في المجلس، فإنه جمع 24 صوتاً من السنة والمسيحيين، وهذه الثمانية الدرزية تسقط كل الكلام عن تمثيل جامع وراء أزعور وتمثيل شيعي وراء فرنجية.

– الحصيلة الثالثة ترسمها الثمانية الثالثة، وهي الثمانية الاشتراكية، التي انتقلت إلى ازعور، والتي لو صوّتت لصالح فرنجية لكانت النتيجة انقلبت لجهة الـ 59 والـ 51، ما يعني أن النائب السابق وليد جنبلاط عاد الى دور بيضة القبان، وهنا ثمانية ثانية مستقلة صوّتت باسم لبنان الجديد، كان معلوماً أنها ترجّح التصويت لصالح فرنجية فينتقل معها إضافة لتصويت جنبلاط إلى 67 صوتاً. وهذا يؤكد صحة الكلام قبل التقاطع الخارجي والداخلي على أزعور وتراجع الاندفاعتين الفرنسية والسعودية الإيجابيتين، عن إمكانية حقيقية لفوز فرنجية، وهو ما يفسّر الحملة التي قادتها القوات اللبنانية والكتائب تحت شعار التعطيل في تلك المرحلة. وهذه الفرضية تبقى قائمة مع أي تحوّل محتمل في المناخات الدولية والإقليمية.

– الثلاث ثمانيات تعادل أربعة وعشرين، وهو مجموع أصوات التيار الوطني الحر والاشتراكي، الذي إذا أضيف إلى الـ 51 صوتاً لصار مجموع أصوات فرنجية 75، وربما تكون معها ثمانية لبنان الجديد فيصير المجموع 83، ليرسم هذا الرقم عنوان تسوية محتملة قد تتأخّر لكنها آتية ولو قرّر بعض أصحاب هذه الأرقام البقاء خارجها، فإن محركاتها قادرة على تعويض النقص، حيث يكفي أن النصاب سوف تضمنه التسوية، والـ 65 لصالح فرنجية لا تبدو بعيدة المنال.

التعليق السياسي

ثلاث مراحل إقليمية في انتخابات الرئاسة اللبنانية

يرسم مسار الانتخابات الرئاسية دائماً المراحل المتسلسلة في تقلبات البيئة الإقليمية والدولية التي تحيط بلبنان. وقد بدا واضحاً أن هناك ثلاث مراحل حكمت الاستحقاق الرئاسي، الأولى كانت تديرها السعودية رغم وجود مبادرة فرنسية غير ظاهرة، وامتدت هذه المرحلة حتى الاتفاق الإيراني السعودي والانفتاح السعودي على سورية، وكان عنوانها الفيتو السعودي المعلن على سليمان فرنجية وترشيح ميشال معوض، وكان مقابلها التصويت بالورقة البيضاء من تحالف قوى الثامن من آذار التي وقفت وراء ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية، ومعها التيار الوطني الحر.

المرحلة الثانية كان عنوانها التموضع السعودي الجديد تحت شعار لا فيتو ولا ترشيح، وترجمت داخلياً بانسحاب كتلة الحزب التقدمي الاشتراكي من ترشيح معوض، وتقدّم الدور القطري بتشجيع أميركي لصالح تمهيد ترشيح قائد الجيش العماد جوزف عون، وتقدّم المبادرة الفرنسية بثنائي فرنجية لرئاسة الجمهورية والسفير نواف سلام لرئاسة الحكومة، وترجمت محلياً بتصاعد حظوظ فرنجية، وهو ما عبر عنه فريق 14 آذار بإعلان النية المسبقة تعطيل نصاب الجلسة عندما يبدو فيها أن حظوظ فرنجية بنيل الـ 65 صوتاً واردة.

المرحلة الثالثة كان عنوانها إمساك الأميركي بدفة إدارة حلفائه في الداخل والخارج، من خلال مقايضة قام بها أتاحت للسعودية إزالة الفيتو الأميركي عن مبادرتها تجاه سورية، وفتحت لفرنسا قنوات الاتصال مع إيران، مقابل تولي الأميركي إدارة الملف اللبناني لمقايضة الرئاسة بترتيبات على الحدود لضمان استقرار يخشى من اهتزازه على أمن الكيان. وهكذا تمّ سحب ترشيح العماد جوزف عون لصالح الوزير السابق جهاد أزعور، وتولى بمشاركة قطر رعاية ولادة التقاطع، أملا بتأمين الـ 65 صوتاً لصالح أزعور وأكثر، ليسهل القول بأن خيار فرنجية سقط، ويمسك الأميركي بالورقة كي يساوم مع حزب الله على مقايضة بالرئاسة بالوضع على الحدود.

حصيلة اليوم قالت إن المرحلة الثالثة انتهت بالفشل، فهل ينجح لقاء ولي العهد السعودي والرئيس الفرنسي بإعادة التقاط الكرة لصالح فتح قنوات الحوار بين الأطراف اللبنانية دون شروط مسبقة، وإعادة تنقيح المبادرة الفرنسية بما يتيح حفظ الدور السعودي بترجيح تسمية رئيس الحكومة، وتقديم الضمانات للمعترضين على ترشيح فرنجية، ورسم خريطة طريق لحل الملفات العالقة التي يملك فرنجية القدرة على مقاربتها؟

أربع صالات في الدوحة تستعد لاستضافة مونديال السلة 2027

كشف الاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا)، عن الصالات الـ4 التي ستحتضن النسخة الـ20 من بطولة كأس العالم للرجال قطر 2027، للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط. وستتنافس المنتخبات الـ32 المشاركة في البطولة في صالات لوسيل (مضيفة النهائي) التي تصل سعتها إلى 15 ألف متفرج، والدحيل، وعلي بن حمد العطية في نادي السد، إضافة إلى قبة أسباير التي سيتم إنشاؤها موقتاً خصيصًا للبطولة. وستصل سعة الصالات الثلاث إلى ثمانية آلاف متفرّج. وعلى هامش الزيارة التفقدية الأولى لوفد الفيبا بعد فوز قطر بتنظيم البطولة في نيسان الماضي، أكد رئيس الاتحاد الدولي، المالي هاماني نيانغ أن «الاتحاد يتطلع بحماس كبير لاحتضان البطولة في منطقة الخليج للمرة الأولى». وأشار نيانغ في مؤتمر صحافي في متحف قطر الأولمبي والرياضي 321، إلى أن «منطقة الشرق الأوسط تعتبر بيئة جيدة لاستضافة البطولات». بدوره كشف رئيس الاتحاد القطري للعبة محمد سعد المغيصيب لوكالة فرانس برس عن «مناقشات ستتم مع الاتحاد الدولي بشأن سعة الصالات الأربع»، لافتاً إلى أن جميعها ستتوافق مع المعايير المطلوبة، لكن قد يحتاج بعضها إلى بعض التحديث في إضافة المقاعد والشاشات والإضاءة، خصوصاً في صالة لوسيل التي لم تحتضن أحداثاً كبيرة منذ بطولة العالم لكرة اليد 2015». من ناحيته، قال الأمين العام للاتحاد الدولي اليوناني أندرياس زانكليس لفرانس برس «بعد إقامة البطولة في 8 مدن في الصين 2019، و3 دول هي إندونيسيا، الفيليبين، واليابان في 2023، ستُنظّم كأس العالم في 2027 في مدينة الدوحة التي تمتلك مزايا ممتازة لناحية حركة الوصول إليها من كل أنحاء العالم». ليتابع: «البطولة ستمثل حلمًا لكل مشجع بأن يستيقظ صباحاً وتكون لديه الفرصة لمتابعة أكثر من مباراة في يوم واحد لأفضل لاعبي العالم». وعن استضافة آسيا البطولة للمرة الثالثة توالياً، قال «آسيا قارة متنوعة جداً تتميز بعدد ضخم من السكان، لكن ما نظرنا إليه في ملف قطر أن البطولة ستقام للمرة الأولى في الشرق الأوسط».

وفي ردّ على سؤال عن إعداد منتخب قوي للبلد المضيف، قال المغيصيب «سيتم إعداد منتخب قادر على المشاركة بشكل مشرّف، ولدينا الآن منتخب تحت 17 سنة، هو بطل الخليج، ويضم عناصر موهوبة تمّ اختيار 3 منها للمشاركة في أكاديمية أن بي ايه في أستراليا، كما سيتم تجنيس محترف عالمي وفقاً لما تنص عليه لوائح الاتحاد الدولي». وكشف المغيصيب عن تعيين مدرب عالمي لقيادة «عنابي السلة» قريبًا، «سيكون غالباً من أحد الدوريات العريقة ودرّب أكثر من منتخب وصل إلى كأس العالم».

إسبانيا تستفيد من راتب بنزيما في السعودية

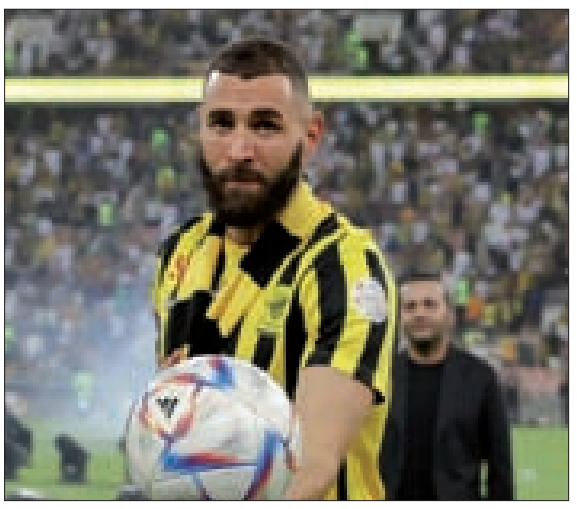

ذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية أن كريم بنزيما نجم نادي الاتحاد جدة سيخسر جزءاً كبيراً من مرتبه مع النادي السعودي بسبب الضرائب الإسبانية. وأوضحت الصحيفة الإسبانية أنه بالرغم من رحيل بنزيما عن ريال مدريد إلى الاتحاد، حيث لاتوجد ضريبة على الدخل في السعودية، إلاأن النجم الفرنسي سيظل مطالباً بدفع سلسلة من الضرائب المرتبطة بإسبانيا. وسيحصل بنزيما على حوالي 100 مليون يورو في الموسم الواحد مع عقد ممتد لموسمين، بالإضافة إلى 20 مليون يورو ليكون سفيراً لملف الترشيح السعودي لاستضافة كأس العالم 2030. وسيذهب جزء من الراتب الذي سيحصل عليه بنزيما في السعودية إلى الضرائب الإسبانية، بموجب ما يُعرف بـ «ضريبة الخروج»، وهي الضريبة التي تفرض بنسبة تتراوح بين 19 و28% على الأرباح التي يحصل عليها من المشاركة في شركات للأشخاص الذين ينتقلون خارج الاتحاد الأوروبي بعد أن قضوا ما لا يقل عن 10 من السنوات الـ 15 السابقة في الاتحاد الأوروبي، كما هو الحال مع اللاعب الفرنسي. وأشار التقرير الإسباني إلى أنه سيكون عليه أيضاً دفع ضرائب إذا كان هناك أي دخل قيد السداد بعد انتقاله أو دخل يستمر في تلقيه من مصادر إسبانية بصفته غير مقيم في حالة الاحتفاظ بالأصول أو المساهمات في الشركات التي تمتلك ممتلكات في إسبانيا. وستؤثر عليه أيضاً ضريبة الثروة وضريبة التضامن على الثروات الكبيرة وبمعنى آخر، ستظل إسبانيا تحصل على حصة كبيرة من أرباح بنزيما. يذكر أن النجم الفرنسي كان يتقاضى 11.5 مليون يورو صافية بعد الضرائب في ريال مدريد.

السفير الألماني يشارك في وداع بعثة الأولمبياد الخاص الى الألعاب العالمية

حرص السفير الألماني في لبنان أندرياس كيندل، على مواكبة مغادرة البعثة اللبنانية المشاركة في بطولة الألعاب العالمية الصيفية للاولمبياد الخاص «برلين 2023»، حيث كان في وداعها على أرض مطار رفيق الحريري الدولي. هذا، وستشارك بعثة الأولمبياد الخاص اللبناني في بطولة العالم بدعم من شركة Whish Money، وتألفت من 17 لاعباً ولاعبة سيتبارون في 7 رياضات الى جانب لاعبين من 170 دولة.

وحضر السفير الألماني في المطار على مدى أكثر من ساعة، ومنذ لحظة تجمع البعثة حتى صعودها إلى الطائرة، وعمل على حثّ اللاعبين وتحفيزهم، مرحباً بحلولهم ضيوفاً على بلاده للمشاركة في هذه الألعاب السامية، كما كان إلى جانبه في وداع اللاعبين مؤسس جمعية الأولمبياد الخاص اللبناني محمد ناصر الذي كانت كلمة له بالمناسبة، نائب رئيس الجمعية العميد محمد عبدوني، المدير الوطني السيدة هلا الحسيني، بالاضافة الى أهالي اللاعبين والمتطوعين، الذين حضروا لشد أزر ممثلي بلاد الأرز، كما والتمني لهم بالتمثيل المشرف لوطنهم، كما عادتهم في كل استحقاق.

ستاين مدرّباً لآياكس أمستردام

أعلن نادي آياكس أمستردام رسمياً تعاقده مع المدرب موريس ستاين لقيادة الفريق الأوّل حتى حزيران 2026. وكان ستاي (49 عاما) قد تولّى سابقاً تدريب العديد من الأندية الهولندية على غرار أدو دين هاغ وبريدا وسبارتا روتردام.

ريال مدريد يعلن عن قميصه الجديد للموسم المقبل

أعلن نادي ريال مدريد عن قميصه الجديد الذي سيرتديه اللاعبون في الموسم المقبل، ونشر الحساب الرسمي لنادي ريال مدريد على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» القميص الجديد من خلال فيديو مصوّر تحت شعار: «سأرتدي قميصك، لتكون بجوار قلبي». وقال النادي في بيان رسمي: «تم الجمع بين اللون الأبيض والذهبي والأزرق الداكن في تفاصيل أديداس على الكتفين والرقبة. ريال مدريد وأديداس يقدمان القميص لموسم 2023–24». وأضاف البيان: «يعكس هذا القميص وحدة النادي وجمهوره طوال تاريخه الممتد 121 عاماً، وبالتالي يتضمن عبارة (هلا مدريد) في الرقبة، ويترافق اللون الأبيض التقليدي مع الذهبي على الأكتاف، بينما يتم دمج التفاصيل على العنق على شكل (V) والأكمام مع الأزرق الداكن والذهبي». وأوضح النادي الملكي: «القميص مصنوع من مواد معاد تدويرها ويتميز بتقنية HEAT.RDY التي تنظم درجة الحرارة للحفاظ على برودة اللاعبين أثناء المباريات. القميص الجديد سيصدر خلال مباريات ما قبل الموسم في أميركا». وظهر في فيديو الإعلان الرسمي، الذي نشره النادي عبر حسابه على تويتر، كل من إيدير ميليتاو، وتوني كروس، وفيدي فالفيردي، ولوكاس فاسكيز من لاعبي الفريق الأول لكرة القدم، وكذلك فيرلاند ميندي.

كانتي يقترب من شراء نادٍ في الدوري البلجيكي

كشف الإعلامي البلجيكي ساشا تافوليري، أن نغولو كانتي، نجم تشيلسي الإنكليزي، والمزمع انضمامه لنادي الاتحاد السعودي، يقترب من شراء ناد ينشط في الدوري البلجيكي. وقال ساشا تافوليري، عبر حسابه على تويتر، اليوم الأربعاء: «نغولو كانتي وشركاؤه يضعون اللمسات الأخيرة لشراء نادي رويال أكسلسيور فيرتون البلجيكي». وأضاف: «هناك تحالف بقيادة لاعب خط وسط تشيلسي أجرى محادثات متقدّمة للاستحواذ على فريق أكسلسيور الذي ينشط في الدرجة الثانية البلجيكي، حيث يتمّ إنهاء بعض التسويات القانونية قبل أن يتسلم كانتي وشركاؤه إدارة النادي رسمياً، وتمّ بالفعل إبلاغ الاتحاد البلجيكي لكرة القدم بعملية البيع». وكان فابريزيو رومانو، المختص بأخبار انتقالات اللاعبين في أوروبا، قال على حسابه بموقع التواصل «تويتر»، أمس، إن «كانتي، وقع عقود انتقاله لنادي الاتحاد، وسيتمّ الإعلان عن إتمامها رسمياً في وقت قريب». وتابع: «يقترب راتب كانتي من 100 مليون يورو، وخضع اللاعب الفرنسي بالفعل للجزء الأول من الفحوص الطبية». وسبق أن ذكرت تقارير صحافية، بأن عقد نغولو كانتي، مع الاتحاد سيكون لمدة موسمين، مع إمكانية إضافة موسم ثالث. يذكر أن نادي الاتحاد، أعلن الأسبوع الماضي، التعاقد مع المهاجم الفرنسي كريم بنزيما، قادماً من ريال مدريد. ويتطلع الاتحاد لإبرام صفقات مميزة هذا الصيف، من أجل الاستعداد للمشاركة المنتظرة في كأس العالم للأندية في المملكة العربية السعودية.

تسريبات متضاربة تثير الغموض حول مفاوضات لوكاكو والهلال

أكدت تقارير صحافية دخول الهلال في مفاوضات جادة مع روميلو لوكاكو مهاجم تشيلسي الإنكليزي المعار لإنتر ميلانو الإيطالي إذ اجتمع به في الرياض مقدّماً عرضاً بقيمة 50 مليون يورو لموسمين. وبحسب موقع «فوت ميركاتو» فإن ممثلي النادي السعودي عقدوا اجتماعاً مع البلجيكي لوكاكو في أحد فنادق باريس، لمناقشة التعاقد المحتمل. ولفت الموقع إلى أن «لوكاكو لن ينضمّ للهلال إلا في حالة واحدة، إذا فشلت عملية انضمامه لإنتر». وتابع: «رغم الراتب الكبير الذي طرحه الهلال على اللاعب، إلا أن لوكاكو سينتظر المزيد، حتى يقبل بأن يأتي للدوري السعودي للمحترفين، من أجل الدفاع عن ألوان غريم النصر الذي سيلعب له النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو».

من ناحية أخرى، قالت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية إن لوكاكو البالغ 30 عاماً تراجع وقرّر رفض اللعب في الدوري السعودي حالياً بشكل نهائي، مفضلا البقاء في صفوف الفريق الإيطالي. وأوضحت الصحيفة أنه حتى ولو فشلت مفاوضات إنتر مع تشيلسي لمد إعارة البلجيكي موسماً آخر، فإن لوكاكو يرفض اتخاذ خطوة الرحيل عن أوروبا حالياً ويريد مواصلة التقدم حتى يشارك مع منتخب بلاده في بطولة أوروبا 2024 ثم كأس العالم 2026 وهو في قمة مستواه. يذكر أن الهلال سار المسار نفسه مع ميسي، لكن الفارق أن المفاوضات مع الأرجنتيني استمرت لشهور عدة، وشهدت طلب وكلائه زيادة القيمة المالية للعرض حتى تخطت 500 مليون يورو بحسب تقارير إعلامية، وفي الأخير تراجع وقرر رفض الإغراءات المالية. وخاض لوكاكو 37 مباراة مع إنتر ميلان في الموسم المنتهي بكافة المسابقات، وأحرز 14 هدفاً وصنع 7 أهداف. يشار إلى أن لوكاكو يرتبط بعقد مع تشيلسي حتى صيف العام 2026، لكنه أكد مراراً أنه يريد البقاء في إنتر.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 15 حزيران 2023
Thursday 15 June 2023

دردشة

عيناكِ وعيناها توأمان

◆ يكتبها الياس عشّي

كلُّ ما في الكونِ متعبْ
إلّا عينيكِ
يا شامْ
فعيناك
وعينا حبيبتي
توأمانْ

معاً وُلدا
في اللحظةِ التي رفع الأخضرُ
كوخَه
على روابي الشام
أو بين أهدابِ
حبيبتي

وتساكنَ التوأمانْ
وأقاما على رؤوس أصابعي
فما كتبت حرفاً إلّا وكان
من وحيهما.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

قل لي من ترشّح...

هل يمكن أن تكون فاسداً، ويديك ملطّختان بكلّ أنماط الارتشاء والمال المنهوب، وذمّتك مرتهنة لمن يجزل العطاء أكثر، ثم ترشّح للمناصب القيادية إنساناً نظيفاً عفيف النفس، ديدنه إقامة العدل والإنصاف ومقاتلة اللصوص والفاسدين؟ وبالنقيض، هل يمكن أن تكون نظيفاً طاهر المنشأ قويم السريرة، مترفّعاً عن شطط وإسراف المتهافتين، مناكفاً للباطل والباطلين، والفساد والمفسدين، ثم تزكّي فاسقاً فاسداً، تعلم أنه سيملأ الأرض ظلماً وجوراً ونهباً للثروات وتعطيلاً للنمو والازدهار وخلاص الأوطان؟

قل لي من ترشّح... أقول لك من أنت. مضحكة هي سردية باسيل، وبالذات في المراحل الأخيرة، وهو يحاول بلا طائل أن يقول لنا بأنه يسير على جادة الصواب، وانّ اختياره لـ أزعور لا يحمل في طياته سقوطاً مدوّياً، وتدليساً ليس كمثله تدليس، حتى إبليس، كانت له جدليّته التي يتطاول فيها على رواسخ النواميس الربّانية، فيتجرّأ على سردها ظانّاً بأنها تمثّل تبطيلاً لمشيئة الربّ المطلقة...

من يريد منا باسيل أن نصدّق؟ كلامه المعسول الرنّان الطّنّان عن مكافحة الفساد، ومقاتلة المفسدين، أم عمله الصريح البائن النّاجز القاطع في ترشيحه فاسد ينتمي بالشكل وبالمضمون وبالقول وبالعمل الى أفسد منطقة زمنية بشخوصها وبنهجها في تاريخ لبنان، من يخادع باسيل؟ المتلقّي، المذهول ببهلوانياته للتعابث في الحقيقة، أم أنه يحاول ان يخدع ذاته، وكلّ أولئك الذين يلتفّون حواليه، بعضهم فاغراً فاه من سوء ما يرى.

قل لي من ترشّح يا باسيل، أقول لك من أنت، قلناها لك سابقاً يا جبران، إمشي عدل، يحتار عدوّك فيك، أما ان تستمرئ المخاتلة ومحاولة خداع الناس، ولوي ذراع الحقيقة والتذاكي، وتلبيس الباطل بالحقّ، ونثر غبار التورية، فلن يجديك هذا نفعاً، وستتناثر مصداقيتك الى أشلاء غير قابلة للالتئام.

سميح التايه

هل تريد «إسرائيل» الحرب؟

■ سعادة مصطفى أرشيد*

من يتابع الإعلام (الإسرائيلي) وتصريحات المسؤولين في حكومة الاحتلال يشعر وكأنّ الحرب على الأبواب، وفي أجواء حرارتها المرتفعة، حيناً على غزة وحيناً على الشام وحيناً ثالثاً على لبنان، ولكن في أكثر الأحيان على إيران الذي تروّج (إسرائيل) أنه قاب قوسين أو أدنى من امتلاكها للقنبلة الذرية التي تمثل تهديداً وجودياً لها، وذلك برغم إصرار طهران على أنّ مشروعها لن يصل الى تلك المرحلة بناء على فتوى المرشد. آخر هذه التصريحات النارية كان أول أمس، وعلى لسان رئيس الحكومة في جلسة البرلمان (الكنيست) التي قال فيها إنه أبلغ الإدارة الأميركية برساله تقول إنّ حكومتة لن تلتزم بأيّ اتفاق تعقده واشنطن مع طهران وإنّ من حق (إسرائيل) اتخاذ ما يلزم من إجراءات لحماية نفسها، و(إسرائيل) – والقول لا يزال لنتنياهو – ترى في إيران القوة الجديدة التي ورثت العالم العربي في عداء دولته، وإنّ 90% من مشاكلهم الأمنية مصدرها إيران وأذرعها التي تمثل تهديداً وجودياً.

في جانب ثانٍ من المشهد، فالإدارة الأميركية تخوض حروبها التي أصبحت تتجاوز في أهميتها حربها مع إيران، حربها مع روسيا على الأرض الأوكرانية ومع الصين في بحر الصين الجنوبي وتايوان، وبناء عليه بأنها تحتاج الى تهدئة مستوى اشتباكها في جبهات عديدة، ومنها جبهة إيران، لذلك أصبح حوارها مع إيران ضرورة سواء حول الملف النووي أو حول غيره إنْ استطاعت، وهي حاجة أميركية ملحّة أكثر منها حاجة إيرانية. فقد فشلت أساليبها عبر ما يزيد عن أربعة عقود في تطويع إيران ولم تُجْدِها سياسة الحصار بقدر ما أفادت إيران التي اضطرت الى تحديث وتطوير حاجاتها، بسبب ذلك الحصار، ومع مستجدّات وباء كورونا ثم الحرب الروسية الأوكرانية. وهذا ما كان على رأس اهتمامات السلطان العُماني في زياراته لطهران بتكليف من واشنطن، كما في الحوارات الجارية في فيينا برعاية وكالة الطاقة الذرية.

في جانب ثالث من المشهد تُبدي إيران ارتياحاً لافتاً لوضعها برغم مناخات الحرب التي تحاول (إسرائيل) نفثها بالجو، ولا يبدو أنها تلقي لها بالاً او اهتماماً. فالرئيس الإيراني المطمئن والمرتاح يقوم بزيارة طويلة نسبياً الى ثلاث دول في أميركا اللاتينية ويستقبل بحفاوة ويوقع مع حكوماتها عشرات الاتفاقيات في مجالات شتى. إيران اليوم ليست إيران الأمس التي كانت تتوق لتوقيع الاتفاق النووي الذي كان سيخرجها من الحصار وبعض أزماتها، لكن الحصار اليوم أصبح كلامياً ونظرياً وتمّ تجاوزه عملياً إن بسبب الحرب الروسية الأوكرانية وارتفاع أسعار النفط والغاز وإن بسبب تبادلاتها التجارية التي لم يعد كثير منها يعتمد على الدولار، كما في المصالحة مع السعودية التي يبدو أنها تتجاوز السياسة للاقتصاد والتنمية وتنسيق السياسات النفطيّة، وقد عرقلت هذه المصالحة شيئاً من اندفاع دولة الإمارات والبحرين في مسارات التطبيع مع (إسرائيل)، أما اتفاقياتها الاقتصادية مع الصين فقد قاربت 450 مليار دولار. تجربة العراق وليبيا ماثلة في العقل السياسي الإيراني، وبالتالي لن تقدم إيران على تحطيم إنجازاتها النووية من أجل الحصول على شهادة حسن سلوك من واشنطن والغرب تجعلها منزوعة القوة وتكون نهاياتها على غرار العراق وليبيا.

هل تريد (إسرائيل) الحرب؟ الجواب نعم، فهي جيش يملك دولة ولا دولة تملك جيشاً، لكنها تدرك تمام الإدراك انّ أيام انتصاراتها السريعة والمضمونة قد ولّت إلى غير رجعة، وهي وإنْ كانت تملك أسلحة تدمير وفتك متفوّقة تجعلها قادرة ربما على توجيه الضربة الأولى والمؤلمة إلا أنها تدرك أنها لا تستطيع احتمال ما سيجري في اليوم التالي الذي سيكون أكثر إيلاماً لها. ما يبدو أنّ (إسرائيل) حتى الآن تريد نشر أجواء الحرب لتحصل على أثمان من حلفائها أكثر مما تريد الحرب حقيقة. تريد تحسين العلاقات المتردّية بين رئيس حكومتها والإدارة الديمقراطية في واشنطن، وتريد مزيداً من الدعم المالي والعسكري وتطوير القبة الحديدية، وتريد غطاء سياسياً دولياً لعدوانها على القدس ومقدّساتها وعلى الضفة الغربية التي تلتهمها استيطاناً ومصادرة وكان أول مظاهر دفع واشنطن لبعض الثمن عندما أعلنت حكومة الاحتلال عن بناء 4570 وحدة إسكان استيطانية على أراضي الضفة الغربية، وجاء الردّ الأميركي باهتاً، واشنطن تشعر بالامتعاض حسب البيان الرسمي الصادر من واشنطن، أنها أجواء حرب وليست الحرب التي لا يستطيع أحد أن يجزم إن كانت ستقع أم لا...

*سياسيّ فلسطينيّ مقيم في الكفير - جنين - فلسطين المحتلة.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل